

رواية احببتك بعد الجواز كاملة



بقلم الكاتبة سوسو

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

[www.egy4trends.blogspot.com](http://www.egy4trends.blogspot.com)

[www.egy4trends.com](http://www.egy4trends.com)

أحببتك! بضعاً إلى الأبد

مقدمه

\*\*\*\*\*

كل ما افكر اني كنت بكرهك أول مره

شوفتك فيها

استغرب ازاي دلوقتي بقيت بحبك بالشكل

ده

صحيح الحب بيخلق المعجزات .. بس احنا

حكايتنا اغرب حكايه يحكيها الزمان ....

\*\*احبك\*\*

عندما كنت صغيره كنت اكتبها ارسما في  
كل مكان .. على الرمال ... على الصخور ..  
على الاشجار

ولا ادرى لماذا!!!!

ولكن بعد ان احببتك .. وتعايشت معك ...  
ادركت معنى هذه الكلمه .. فهي ليست  
كلمه تقال

هى شعور احساس تكتشف انه تسلل اليك  
دون ان تشعر به .....

الحلقه الاولى

\*\*\*\*\*

فى مدينه القاهره وفى احدى المنازل تبدأ  
حكايه اخرى .. اما ان تكون سعيدة او

حزينه.. شأت ام ابيت انه قدر .. ولكن مهما  
كانت الظروف هل تستطيع ان تتحملها؟ ..

\*\*\*\*\*

تتسلل اشعه الشمس الى غرفه فتاه تتميز  
بالعيون الرماديه والرموش الكثيفه والشعر  
الغزير الناعم ووجهه بياضه كبياض الثلج ..  
تستيقظ الفتاه من تأثير النور على عينيها  
وصوت الطيور على شرفتها لتبدأ يوما جديد  
.. وتنظر في الساعه لتجدها الثانيه عشر ظهرا  
... تزيل الغطاء من عليها وتخرج من غرفتها  
.. لتجد والدتها واختها ينظفون المنزل ...  
ولكن ليس كعادتهم دائما ...

أميره بأستغراب : صباح الخير .. بتعملوا ايه  
على الصبح كده ؟؟

حوريه الاخت الصغرى لأميره : بنصف البيت  
علشان ال...

لتسكتها الأم ....

الأم وهى مستمره فى التنظيف : صباح الخير  
يا أميره ..

اميره : صباح النور يا ماما .. هو فى حاجه ولا  
ايه .. ؟؟

الأم : ولا حاجه بنصف البيت شكله مش  
عاجبنى

اميره بضحك : بس بزمه اوى كده ليه .. ده  
الى يشوفك يقول بنتك جيلها عريس

حوريه بسرعه : ايه ده عرفتى ازاي ؟

اميره بأستغراب : عرفت ايه بالظبط ؟

نظرت الأم الى حوريه نظره غاضبه .. فنظرت  
حوريه الى الارض واكملت تنظيف .....

الأم بلهجه عاديه : انتى يا اميره جيلك  
عريس النهارده ..

اميره بسخرية : ايه ده فعلا !!! ... طيب والله  
دى حاجه عظيمه اوى وكننتو هتقولولى امتى  
لما تكتبوا الكتاب ...؟؟

الأم وهى تنظر لها نظره ذات معنى : انا مش  
عايزه الاسطوانه بتاعت تطفيش العرسان  
بتاعت كل مره دى ... خلى يومك يعدى يا  
اميره احسنلك ..

اميره بعصبيه : هو بابا فين ؟ هو ساكت  
على الموضوع ده ازاي ؟

الأم : ده يبقى ابن صاحبه فى الشغل وبعدين  
اقعدى معاه وشوفيه مش يمكن يكون  
كويس .. مش هتخسرى حاجه ....

اميره : يا جماعه مش كده بقى حرام عليكو  
.. انا مقبلش على نفسى انى اكون عرض  
يتفرج عليها فى قاعده عجبته يشتريها  
معجبتوش يشوف غيرها .. لو الموضوع ده  
منتهاش من قبل ما يبتدى صدقوونى  
هتندموا على انا هعمله معاه .. مااااشى  
يا ماما ...

وقبل ان تتحدث الام ...

خرج الاخ الاكبر لأميره وحوريه من غرفته  
على صوتهم العالى ...

زیاد : فی ایه هو الواحد میعرفش یاخذ راحته  
فی البیت یعنی .. انام فی الشارع علشان  
ترتاحوا ...

لم یجیب علیه احد لیجد أمیره فی کامل  
عصبیتها ووالدتها وهوریه یتکملان مهمه  
التنظیف ...

زیاد بأستغراب : فی ایه یا امیره مالک؟؟  
أمیره بعصیه : اسئل مامتك .. جاینلی  
عریس لا وکمان عرفت بالصدفه وهما  
عارفین کویس انی مش هتجوز بالطریقه دی  
مش بحب الطریقه دی یا عالم والی یشوف  
کده یقول خلاص کبرت وعنست وبعدین  
مفیش حاجه اسمها عنست اصلا ده نصیب  
زیاد : اهدی بس .. ایه الموضوع یا ماما



الأم : بقولكوا ايه انا فيا الى مكفينى انتى يا  
أميره هتقابلى الراجل وتعدى معاه علشان  
ابوكى مبسوط بيه اووى ولو عملتى حاجه  
كله هيطلع عليكى انتى فى الاخر وانت يا  
زياد تنزل تجيب الطلبات الى انا كاتبها فى  
المطبخ دى ....

لتنظر لهم أميره بعصبيه ثم تدخل غرفتها  
وتغلق الباب بعنف خلفها .... وهى تتمتم  
ببعض الكلمات .....

وفى الخارج الحال كما هو عليه .. نظر لهم  
زياد ثم دخل الى اميره

زياد : ممكن تسمعينى يا ميرو ومن غير  
عصبيه

أميره بعصبيه : انا مش هقابل البنى ادم ده  
لو ايه حصل

زیاد بهدوء : اهدی بس وبطلی العصبیه  
بتعتک دی ..

أمیره بغیظ : هدیت اتفضل ...

زیاد : اقعدی معاه وطفشی بالذوق ایه  
رئیک

أمیره بتفکیر : ازای دی ؟

زیاد : هو انا الی هکلمک بردو علی شغل  
البنات ده .. عقدی فی عشته وخلص

أمیره بتفکیر : وافرض طلع بارد

زیاد بضحک : مفتکرش بصراحه والا تبقی  
نحس یا امیره ...

أمیره : ماشی هعقده

زياد بضحك : ايه الشر ده ... اما نشوف بقى  
.. انا هنزل اجيب الحاجات من تحت وخساره  
الفلوس بس مش مشكله هناكهم احنا  
أميره بضحك : امشى يا زياد خلينى افكر  
بقى ...

زياد : ماشى يا ستى ... هنشوف النهارده  
المعركه بين أميره عز الدين و العريس  
ترارارارا

أميره : طيب يا خويا الباب فى ايدك بقى ....  
خرج زياد وظلت اميره تفكر وتفكر وتفكر ....  
\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

فى المساء كانت اميره امام المرايا تتأكد من  
مظهرها .. وزياد يتأكد من مظهره وهوريه

كذلك ... بينما في غرفه الاب والام كان هذا هو  
الحوار ...

الاب : انا مبسوط اوى بالنسب ده .. ده ابن  
اعز صاحب ليا .. من واحنا صغيرين .. يااااه  
يا سهير نفسى اشوف اميره وهى معاه  
هبقى مطمئن عليها حتى لو جralى حاجه ...  
سهير : بعد الشر عليك يا عز متقولش كده  
... ربنا يستر بس وأميره متعملش زى كل  
مره وتطفشه ...

عز : ده لو عملت كده هيبقى اخر يوم فى  
عمرها .. وسواء قبلت ولا رفضت انا اصلا  
هجوز هولها بالعافيه انا وصاحبى اتفقنا  
خلاص وكمان الولد عارفها ويحبها وكان  
مكلمنى عليها من زمان وانا عارف مصلحه  
بنتى كويس

سهير : بس متنساش ان أميره لسه بتدرس  
والهندسه ده كان حلم عمرها من زمان  
ومش هتضحى بيه علشان جواز وهى  
رافضه الفكره دى تماما

عز : تبقى تكمل فى بيت جوزها او تكمل  
وهما مخطوبين المهم ان جاسر لأميره  
واميره لجاسر ومفيش نقاش فى الموضوع  
ده انا عارف مصلحتها اكتر منها ....

توقفوا على رن الجرس ....

سهير : دول وصلوا استقبلهم انت عقبال ما  
اشوف اميره ...

عز : ماشى

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

فتح عز الباب ليأخذ صديقه نبيل في احضانه  
ويضحكان سويا ..

جاسر : طيب نيجى فى وقت تانى بقى !!  
احمد : ياعم دول نسيونا خالص يلا نمشى  
احسن

عز : تعالى يا واد هنا رايح فين .. اتفضلو يا  
جماعه اتفضلو

دخل الجميع الى الصالون ليتحدثان حتى  
دخل عليهم سهير وزيا و حوريه ...

عز : دى مدام سهير وده زيا و ابنى اخر سنه  
حقوق ودى حوريه ف تانيه ثانوى

نبيل : اهلا وسهلا تشرفت بىكو ....

سهير : واحنا والله . امال فين المدام مجتش  
معاكوا ليه ؟

نبيل بحزن : اصلها متوفيه

سهير : انا اسفه مكنتش اعرف

نبيل : لا ولا يهمك .

سهير : ازيك يا جاسر عامل ايه يا حبيبي

جاسر : الحمد لله يا طنط

زياد : وانت بتشتغل ايه يا جاسر ؟

جاسر : انا عندي شركه ديكور لو تسمع عن

Professional company

زياد : اه طبعا دي اشهر من النار على العلم

و من اهم شركات الديكور في القاهره

عز : اصل جاسر من صغره وهو مش بيعب

يضيع وقت ابداء وبسم الله ماشاء الله فتح

شركه وبنها بنفسه

جاسر : شكرا يا عمى

نبيل : وانتى يا حوريه ساكته ليه ؟

حوريه بخجل : لا عادى هقول ايه !!

نبيل : احمد ابنى بردوا فى ثانويه بس هو

تالته

حوريه : ربنا يوفقنا

احمد بتسبيل : اكيد هيوفقنا ..

ليضربه جاسر بيديه ....

نبيل : امال فين العروسه ؟

عز : شوفيها يا سهير اتأخرت ليه ...!!

لتدخل سهير لتجد اميره جالسه فى شروووود

تام

سهير : يلا يا اميره الناس بتسئل عليكى



اميره : مستعجلين على ايه يعنى انا جايه  
وراكي اهو

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

تذهب اميره الى المطبخ وتأخذ العصائر  
وتخرج لهم .... وقامت بتقديمه للجميع  
وجلست بجانب زياد ..

نبيل : بسم الله ما شاء الله زى القمر ...

جاسر وهو ينظر لها حتى لاحظته

نبيل : وانتى بتدرسى ايه يا أميره ؟

أميره بثقه فى نفسها : انا فى هندسه وان شاء  
الله هتخصص فى الديكورات ..

ليضحك أحمد : مبقتش لوحداك اهو يا  
معلم لقيت حد زيك ...

ليضحك الجميع .....

زياد بضحك : لا يا جاسر ومش اى حد .. ده  
هيطلع عين الناس فى الديكورات ..

ليضحك جاسر وينظر لها وكانت تنظر له  
نظرة خاليه من اى تعابير وخاليه من اى  
ابتسامه .. تعجب منها حتى فاق على صوت  
عز وهو يقول لهم

عز : اقعدوا يا ولاد بره اكيد عايزين تتكلموا  
شويه .. قومى يا أميره  
أميره : اتفضل معايا ...

زياد بضحك : اوعى تاكلى الواد يا أميره انا  
عارفك

لتنظر له اميره فيصمت ويتذكر انها رافضه  
الموضوع تماما

خرج الاثنان ليبدأ جاسر الكلام بعد صمت

جاسر بأستغراب : انتى مش عايزه تسئلى

اى حاجه يعنى ؟

أميره بلا مبالاه : مش هتفرق معايا اصلا

ومش عايزه اعرف

جاسر : وده افهمه ازاي انك موافقه ولا لا؟

أميره : بص بقى خلىنا نتكلم بصراحه مع

بعض بدل شغل التطفيش والجو القديم ده

اظن احنا كبار بما فيه الكفايه .. انا مش

عايزه اتجوز دلوقتى خالص .. والفكره دى

مش فى دماغى اساسا انا عايزه اخلص

كليتى واسافر اكمل دراستى بره .. لكن

الجواز ده عمره ما كان فى ترتيبى خالص

وياريت لو سمحت تنهى الموضوع ده من

غير مشاكل ...

جاسر : امممممم بس انا عايزك وبحبك من

زمان وما صدقت انى اخطبك يا اميره

أميره : شكرا يا سيدى .. بس انا مش بحبك

ولا عايزه احبك ولا عمرى هحك

جاسر بعصبيه قليله : على فكره القاعده الى

احنا قعدينها دى علشان نتكلم مش نتعرف

على بعض لأن بابا وبابكى متفقين ان

الموضوع ده هيتم هيتم

أميره بأنفعال : انت بتقول ايه .. انا لا يمكن

اتجوزك ابدا

جاسر وهو ينظر لها : ليه بقى ؟؟

أميره : انت عايز تجننى ؟ ... هتنتهى الموضوع

انت ولا انهى انا

جاسر : حاضر هنهيه يا ستى ... ممكن

ندخلهم بقى

أمیره : اتفضل

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

بينما في الداخل قطع حديثهم دخول جاسر  
واميره ...

نبيل : ايه ده يا ولاد لحقتوا تقعدوا مع  
بعض

جاسر : اصلنا اتفقنا على كل حاجه يا بابا  
ونقدر نقرا الفاتحه

لتنظر له اميره بغضب واضح على ملامحها

..

عز بابتسامه : طيب دى حاجه كويسه اوووى  
.. نقرا الفاتحه بقى

كانت تنظر له نظرات كراهيه... غضب ...

حزن

وهو يبادلها نظرات حب و ابتسامه على

وجهه

الحلقه الثانيه

\*\*\*\*\*

بينما في الداخل قطع حديثهم دخول جاسر

واميره ...

نبيل : ايه ده يا ولاد لحقتوا تقعدوا مع

بعض

جاسر : اصلنا اتفقنا على كل حاجه يا بابا

ونقدر نقرا الفاتحه

لتنظر له اميره بغضب واضح على ملامحها

..

عز بابتسامه : طيب دى حاجه كويسه اوووى  
.. نقرا الفاتحه بقى

كانت تنظر له نظرات كراهيه... غضب ...

حزن

وهو يبادلها نظرات حب و ابتسامه على وجه

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*

غادر الجميع لتدخل أميره غرفتها بكامل  
عصبيتها وتجلس على طرف سريرها وهى  
تذكر ما فعله بها جاسر منذ قليل ... حتى  
دخل اليها زياد

زياد بأستغراب : ايه اللى حصل ده .. انتى  
وافقتى ؟

أميره : انا لا وافقت ولا حاجه هو الى عمل كل  
ده وكنا متفقين انو هينهى الموضوع

زیاد بهدوء : علی فکره یا امیره جاسر مش  
وحش انا اول مره اشوفه واخذت عنه انطباع  
حلو ... راجل ومركز وشخصیه قویه ... مش  
هتلاقى زيه

أمیره : یا عالم الرحمه بقى انا مش عایزه  
اشیل مسؤولیه دلوقتى ...

زیاد : علی العموم یا أمیره انتى مش  
هتعرفى تعملى حاجه .. حاولى تتقبلی  
الموضوع وتدى نفسك فرصه .. مش یمکن  
أمیره : لا یا زیاد مش هدى نفسى فرصه ..  
واتفضل سیبنى بقى عایزه اقعد لوحدى ...  
نظر لها زیاد لعدده ثوانى ثم تركها وغادر  
الغرفه .....

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*



كانت جالسه تتصفح احدى الكتب حتى  
سمعت رنه هاتفها لتجده رقم غير معروف  
فأهملته .... ولكنه لم يتركها ظل يتصل حتى  
فتحت

أميره بنفاذ صبر : الو

جاسر : لسه صاحيه لحد دلوقتي ؟

أميره بعصبيه : مين الى بيتكلم ؟

جاسر بأبتسامه : انا خطيبك والى هيبقى  
جوزك قريب

أميره بسخريه : والله .. ده انت بتحلم بقى

جاسر : كفايه كده وقومى نامى

أميره بعصبيه : وانت مالك اصلا ... ما  
تخليك فى حالك

جاسر : لسانك ده هيتقص بعد الجواز

أميره : ابقى استغطى يا بابا وانت نايم قال

جواز

جاسر: بكرة تشوفى يا حرم جاسر الحداد

أميره : انت جبت نمرتى منين اساسا ؟

جاسر : من بابكى

أميره : والله .... طيب

وقامت بغلق الهاتف فى وجهه .....

بعد قليل وصلتها رساله ..

"بصى مش جاسر الى يتقفل السكه فى وشه

.. الحركه دى هتدفعى تمنها ومتقفلىش

تلفونك انا هعرف اوصلك بردو .. تصبى

على خير "

القتة أميره على السرير بعصبيه وقالت ..

ماشى بقى لما نشوف ما هو يا الموضوع ده

يخلص يا هكرهك في اليوم الى اتجوزتني فيه

....

ثم اغلقت نور الغرفه ونامت

\*\*\*\*\*.....

\*\*\*\*\*

على المحور الاخر قبل ساعات

سهير : انا مش مصدقه ان اميره وافقت

اكيد في حاجه غلط

عز : حاجه ايه يا سهير .. هتلاقيهم ارتاحوا

لبعض

سهير : اصل اשמعنا المره دي يعنى .. انت

مشوفتش شكلها كانت بصاله ازاي ؟

عز : سواء وافقت ولا لا ماهي كده كده

هتتجوزه يا سهير ..... نامي بقي بطلي رغي

سهير : طيب .. تصبح على خير

عز : وانتى من اهله

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*

على المحور الاخر .....

احمد : بس ايه يابنى أميره دى قمر قمر

يعنى .. لا فعلا تليق بجاسر نبيل الحداد ..

جاسر : ما تلم نفسك يلا بقى .. انا مش

طايق نفسى

احمد بضحك : ليه بس وانا عملت ايه .. ولا

شوفت اختها حوريه حلوه بردوا ما

تخطبوهاالى يا جاسور ونلم الشمل ..

جاسر : ده الى ناقص تحت عيل زيك يخطب

احمد : وليه الغلط ده بقى .. ماشى الايام  
جايه كتير

جاسر: بقولك ايه قوم من هنا انا عايز انام  
عندى حاجه مهمه بكره

احمد : هتنام دلوقتى ؟؟؟

جاسر : امال بكره .. خد الباب فى ايدك

احمد بأستغراب : طيب

ترکه احمد وذهب الى غرفته .....

بينما جاسر يقول لنفسه ....

"هى ليه بتعمل معايا كده ... انا بحبها ومش

ممکن اسيبها ... بس هى مش بتحبني

ومش عايزه تديني فرصه ... وانا مش بحب

اغصب نفسى على حد ... بس دى مش اى

حد يا جاسر .. دى أميره

\*ليدخل في نوم عميق\*

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في الصباح تستيقظ أميره على رنين هاتفها  
... تجيب بصوت نائم .

أميره : الو

أسيل : صبحى النوووم ... انتى لسه نايمه  
هنتأخر كده

أميره : هى الساعه كام ؟

أسيل : الساعه 8 وانجزى بقى

أميره : طيب طيب هكلمك لما اخلص

أسيل : ماشى

تقوم أميره من فراشها وتأخذ حماما وترتدى  
ملابسها ثم تأخذ حقيبتها وتخرج ...

سهير : ايه ده انتى راحه فين ؟

أميره : راحه الجامعه هروح فين يعنى

سهير : طيب متتأخرش علشان خطيبك

معزوم عندنا النهارده هو واهله ..

أميره : ايه ده وبقى اسمه خطيبى كمان

سبحان الله ..

سهير : مش انتى الى وافقتى

أميره : انا لا وافقت ولا حاجه وانا متأخره

مش لسه هنتكلم .. سلام

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

فى الجامعه كان هذا هو الحوار .....

أسيل : والله العظيم انتى ندله يا أميره ..  
يعنى كل ده يحصل وانا معرفش اى حاجه .  
مش مسمحاكى على فكره

أميره : ده ع اساس انى بقولك انى طايه من  
الفرحه والسعاده وخايفه من الحسد  
بقوووولك مش طaaaaايقه مش عaaaaايزه مش  
بحبه وانتى تقولىلى ندله ..

أسيل : نعم ياختى مش ده جاسر نبيل  
الحداد صاحب اكبر شركه ديكور ؟ ..

أميره بملل : ايوه هو

أسيل : شوفتى انك غبيه ازاي .. ده نص  
بنات الجامعه هتموت عليه . نص مين ده  
الجامعه كلها

أميره : ياخدوا يا حبيبتى انا مش عايزاه  
أسيل : حرام عليكى هتجننينى



وقبل ان تجيب أميره وجدت فتاه تأتي  
ناحيتهم ..

داليا : انتو قاعدين هنا ... ده جاسر موجود  
هنا والبنات كلها واقفه عنده ولا العربيه  
بتعته يخربيت جمالها

نظرت أسيل لأميره ...

أميره : طيب واحنا مالنا بردوا مش فاهمه  
يعنى؟؟

داليا : بقولك جالاسر انتى ايه مفيش نظر  
يعنى اجمل شاب ف مصر .. يارب اجيب  
امتياز بقى علشان يشغلنى فى شركته

أسيل : ايه ده هو بيشغل الطلبه فى شركته ؟

داليا : الامتياز بس كنوع من التشجيع ويبدأو  
شغل ف حياتهم

أسيل : اممممممم

داليا بأندهاش : الحقوا ده جى على هنا .. هو

يعرفنا ولا حاجه ؟

ارتبكت اميره وقامت بفتح كتاب امامها

وهى تنظر فيه ...

جاسر : صباح الخير يا أميره ؟ .. صباح الخير

يا بنات

أسيل وداليا : صباح النور

داليا : أسيل عايزاكى ثانيه اصلى نسيت

اقولك حاجه

أسيل : حاجه ايه ؟

داليا : تعالى بس ...

قامت أسيل معها .... لينظر جاسر الى أميره

ويجلس امامها

جاسر : ايه مفيش صباح النور .. مش كفايه

انك قفلتي السكه فى وشى امبارح

أميره بلا مبالاه : انت جى ليه ؟

جاسر : قولت اطمئن عليكى وكمان قولت

لعمى انى هاخذك من الجامعه

أميره : ومين قالك انى هوافق ؟

جاسر : ومين قال انك هترفضى ؟

أميره : احنا هنلعب بقى

جاسر : لا ولا لعب ولا حاجه خلصتى ولا

وراكى حاجه ؟

أميره : حتى لو خلصت مش جايه معاك

جاسر بدهشه : انتى ليه بتعملى كده ؟

أميره بعصبيه قليله : علشان انا كده ..

علشان انا كنت صريحه معاك من البدايه

وقولتلك بلاش انت الى صممت وعملت الى  
فى دماغك خلاص مش مشكلتى بقى عايز  
تتجوزنى حاضر من عينيا بس متلومش حد  
غير نفسك

جاسر : براااافو ده على اساس ان كده  
هكرهك مثلا ولا هتصدم فيكى .. أميره انا  
جاااسر جايز شوفنا بعض كام مره بس لكن  
انا عارفك كويس اتنى عمرك ما كنتى كده  
ابدا ومهما عملتى انا عمرى عمرى ما  
هسيبك ابدا

أميره بعصبيه : هو بالعافيه يعنى ؟  
جاسر : افهميها زى ما انتى عايزه تفهمى ..  
انا قولت كلامى وخلصت .. وقام ليذهب ...

جاسر : جايه ولا مش جايه ؟

أميره : مش جايه

جاسر : طيب سلام

\*\*\*\*\*

داليا: هو ايه الموضوع بقى يا ست أسيل ..  
كنتو مش عايزين تعرفوا عنو حاجه وجه  
ينادى على أميره لا انا كده مش فاهمه حاجه  
خالص ؟

أسيل : ايه افصلى شويه ..

داليا : لا ما انا لازم افهم اصلك لو تشوفى  
شكلكو والتانيه اول ما عرفت انو جى فتحت  
كتاب وعملت ست المشغوله

أسيل : اصلو يا ستى خطيبها وهى مش  
عايزه اه ؟

أسيل : ده امر واقع يا ستى بابها هيحوزها  
لجاسر ومفيش رفض علشان بابها وباباه  
صاحب من زمان اوى

داليا : ياريت ابويا يجوزنى كده والنعمه غبيه  
سبيني عليها بقى

أسيل : ربنا يشفيكى ويتوب عليا من  
الصحبويه دى واحده مجنونه والتانيه راسها  
عنيده

داليا : حبيبتى يا سوسو والله تعالى نروح  
نشوفها .....

\*\*\*\*\*

\*\*

كانت تجلس شاردة بينما كان هو يقف مع  
مجموعه من اصدقائه يراقبها عن بعد ..  
حتى رأت شخص قادم ويجلس معها ....

محمد : ايه يا ميرو مالك ؟

أميره : لا ابدأ مفيش يا محمد اخبارك ايه ؟

محمد : تمام .. الجامعه كلها بتتكلم على  
جاسر وانه جه قعد معاكى . ايه النظام؟؟  
انتى تعرفيه ؟

أميره : اه

محمد : ازای .؟

أميره : اصله يبقى خطيبى

محمد : نعم ياختى انتى بتهزرى ومقولتيش  
لحد ليه وانا طيب مقولتيش ليه مش  
اخوات وصحاب ..

أميره : بالله عليك يا محمد .. ده بابا الى عايز  
الجواز ده ان كان عليا انا نفسى اسيبه  
النهارده قبل بكره بس هعمل ايه مفيش  
فايده

محمد : هو ايه ده الى مفيش فايده ارفضى  
طبعا امال هتجوزيه غصبن عنك

أمیره : سیبک منی .. انت عامل ایه ؟

محمد : مبقتش کويس خلاص

أمیره بضحك : ما خلاص بقى سیبک منی

محمد بضحك : ماشى يا ستى .. اختى ولازم

استحملك

أمیره بضحك : غصبن عنك على فكره

ليضحك الاثنان ... بينما هو يشتعل غضبا

وترك اصدقائه وذهب لهم

جاسر بعصبيه : والله اجيب لحضرتك لمون

بقى ما تحترمى نفسك

أمیره بعصبيه : وانت مالك

جاسر : متعليش صوتك عليا احسنلك

فاهمه



محمد : بس مينفعش كده هتفرجوا الجامعه  
علينا

جاسر : انت مين اصلا ؟

محمد : انا محمد صديق أميره وزى اخوها

جاسر بأنفعال : لا أميره عندها اخ الحمدلله  
شكرا لخدماتك

لتنظر له اميره بضع ثوانى ثم تصفحه على  
وجهه وتأخذ اشياؤها وتذهب ....

ليكمل محمد : على فكره اميره مش كده  
خالص .. انا مجرد اخ ليها .. وانت ظلمتها  
وبوظت شكلها قدام زملائها .... على العموم  
شكرا لذوقك

جاسر بحزن : لو سمحت استنى

محمد : نعم؟؟

جاسر : ممكن نتكلم فى مكان بعيد عن هنا ؟

محمد : بخصوص ايه ؟

جاسر : ارجوك .. ممكن

محمد : ممكن .. اتفضل

\*\*\*\*\*

أسيل : ايه ده دول بيتخانقوا ومحمد هناك

اهو

داليا : يلا نروح نشوفهم

وقبل ان يصلوا وجدوا اميره تصفع جاسر

وتتركهم وتذهب ...

أسيل : اميره يا اميره استنى

اوقفتها داليا وهى تقول .. فى ايه يا اميره

حصل ايه ؟

اميره بدموع : لو سمحتوا محدش ليه دعوه

بيا سبونى

اسيل : واحنا حد يا اميره على العموم احنا

هنسيبك تهدي .. روحى دلوقتى ..

نظرت لهم اميره قليلا ثم ذهبت ...

\*\*\*\*\*

\*\*

على المحور الاخر فى احدى الكافيهات ....

محمد : انت هتفضل ساكت كده .. اتكلم

جاسر وضع وجهه بين يديه وظل يبكى حتى

تأثر محمد

محمد : اهدى يا جاسر بالله عليك مش كده

احكىلى انا زى صحبتك

جاسر بدمووع : انا بحبها وبغير عليها اوى  
وبموت فيها من زمان وحاولت اقرب منها  
كتير واهتم بيها بس مقابل كل ده صفر يا  
محمد صفر هى ولا حاسه بحاجه

محمد : والله اميره دى طيبه اوى بس هى  
فعلا مكنتش عايزه ترتبط دلوقتى انت  
متعرفش اميره عايزه ايه .. اميره نفسها  
تبقى اشهر مهندسه ديكور وتلف العالم  
وتاخذ خبره وجه الارتباط ده مشكله هتهد  
كل الى نفسها فيه

جاسر : والله انا عمرى ما هأثر على ده ابدًا  
بالعكس انا هساعدها وهشجعها بس هى  
مش مديانى فرصه ولا مديه لنفسها

محمد : اهدى بس كده واطلبلنا حاجه  
نشربها .. نشفت ريئى يا اخى ونكدت عليا

لیبتسم جاسر : حاضر تشرپ ایه

محمد : ای عصیر بقی علشان نعرف نتکلم

نادی جاسر علی الجرسون وطلب منه اتنین

عصیر ...

جاسر : اعمل ایه ؟

محمد : امممممم العصیر ده حلو اوی ده

ایه ده ؟

جاسر : هو انا جایب ابن اختی معایا ما ترد

علیا یا بنی ادم

محمد : ما براحه یاعم .. بص مش هقولك

امیره هتتغیر من یوم وليله بس اوعی فی یوم

تسیبها فاهم

جاسر : اکید یعنی مش هسیبها امال انا

صابر کل ده لیه ؟

محمد : عارف لو كانوا زودوا السكر شوويه  
كان هيبقى احلى اه والله

جاسر بضحك : يابنى ارحمنى بقى وركز  
معايا

محمد : والله انت لذوذ اهو وبتضحك .. هى  
الى فقریه

جاسر : لذوذ وفقریه .. انت منین یالا

محمد : ایه ده ایه ده جاسر بیقول یالا

جاسر : ایوه طبعا انت فاکرنی های وکده لا لا  
طبعا

محمد بضحك : تمام یا باشا .. امال انت  
مقولتلیش مفیش صاحب کده تشکیلهم

جاسر : لا هو فی واحد بس الباقي اصحاب  
شغل یعنی مش صاحب صاحب .. اصل

والدتی اللہ یرحمہا کانت بتبعدنی عن ای حد  
مش مرکز وکده یعنی تقالید بقی بس انا  
کنت بکلمهم من وراها بس مستمرناش  
یعنی

محمد : طیب یا معلم ده رقمی

وامسك محمد بهاتف جاسر وسجل رقمه

محمد : کلمنی فی ای وقت فرحان مخنوق .

اصلی شغال دکتور نفسانی بعد الجامعه

جاسر بضحك : حاضر یا سیدی هبقی

اکلمک

محمد : قوم وصلنی بقی انا تعبت صدعتنی

بجد

جاسر : براحه یا عم .. بس بقولک ایه أمیره

ولا تعرف عن مقابلتنا دی حاجه

محمد : طيب قولى ده عصير ايه والنبي  
علشان اخلى امى تعملهولى فى البيت ؟

جاسر وهو ينظر له : محمد امشى من  
قدامى انا مش عايز اعرفك

محمد : خلاص خلاص انا هبقى اعرف  
بعدين

ليغادر الاثنان وهما يضحكان .....

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*

وصلت المنزل ودخلت واغلقت باب المنزل  
بعصبيه

سهير : يا ساتر يارب فى ايه ؟



دخلت اميره غرفتها بدون اى كلام واغلقتها  
عليها ونامت على السرير وظلت تبكى على  
هذا الموقف ..

سهير : افتحى يا اميره فى ايه ؟

أميره من الداخل : سبونى فى حالى محدش  
ليه دعوه بيا

سهير : طيب اهدى اهدى

دخلت سهير الى زياد ....

سهير : اختك داخله عفريت الدنيا بتتنط فى  
وشها والراجل جى النهارده يشوفها بالمنظر  
ده يعنى

زياد : فى اى يا ماما انتى كل الى همك هو  
هيشوفها ازاي وبتتك دى مش مهم انا رايح  
اشوفها

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

زیاد : امیره افتحی فی ایه ؟

امیره : مفیش یا زیاد

زیاد : افتحی بس

امیره : انا عایزه انام یا زیاد نتکلم بعدین

زیاد : طیب انتی کویسه

امیره : اه کویسه

لتجلس امیره علی حالها تبکی حتی جاءتها

رساله ...

( انا اسف )

القته امیره وظلت تبکی حتی نامت مکانها

وبملا بسها ....

\*\*\*\*\*

\*\*\*\* \*\*\*\*\*

عاد جاسر الى المنزل وهو سعيد وحزين في  
نفس الوقت

سعيد لأنه تعرف على محمد وحزين لأنه  
اغضب حبيبته

دخل أخذ حماما وارتدى بدلتة الانيقه ووضع  
عطره المفضل ثم خرج من الغرفة ليجد  
احمد امامه وهو يأكل

احمد : ايه ده رايح فين

جاسر بفزع : اعوذ بالله ايه المنظر ده

احمد : ايه باكل ماكلش يعنى

جاسر : بس انت سديت نفسى اصلا امشى  
من وشى

احمد : وسع طيب بدل ما ابهدلك

ضحك جاسر ثم نزل وركب سيارته واتجه الى  
اميره ..

\*\*\*\*\*

\*\*\* \*\*\*\*\*

عز : امال اميره فين ؟

سهير : من الصبح وهى فى اوضتها  
مخرجتش

عز : ليه فى ايه ؟

سهير : جت متعصبه من الجامعه ومش  
طايقه تكلم حد ولا ترد علينا حتى زياد حاول  
معها مافيش فايده

عز : ده جاسر مكلمنى وقال هيروحها

سهير : اكيد اتخانقوا ... قولتلك يا عز مش  
دلوقتى مسمعتش كلامى

ذهب عز الى اميره ...

عز بهدوء : اميره ... افتحى يا حبيبتى

فاقت اميره من نومها على صوته .. وفتحت  
الباب

اميره بهدوء : بابا

عز وهو ينظر لها : مالك يا أميره فى ايه ؟

اميره وهى تحتضنه : انا مش عايزه اتجوزو يا  
بابا انا مش عايزه اتجوز خالص

عز بهدوء : ليه بس هو عمك حاجه؟

اميره : لا بس انا مش عايزه ارتبط دلوقتى

عز : اميره انا عارف كل حاجه ... وكملى يا  
حبيبتى الى انتى عايزاه فى بيت جوزك وهو

هيساعدك بمجال عمله .. يا بنتى انا مش  
هلاقى احسن من جاسر اتجوزيه وهو عمره ما  
هيفرض عليكى حاجه ولا هيغصبك على  
حاجه ده بيحبك اوى ... علشان خاطرى ...  
بابا ملوش خاطر عندك ولا ايه ؟

اميره : حاضر يا بابا

عز : يلا البسى بقى زمانه جى

اميره : حاضر

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

اخذت اميره حماما وارتدت ملابسها وقبل ان  
تنتهى سمعت جرس الباب ....

\*\*\*\*\*

\* \*\*\*\*\*

فتح زياد الباب ... ليجده جاسر وهو يحمل

بوکيه ورد وعليه شکولاته

زياد : جاسور .. ازيك

جاسر : تمام يا زيزو وانت ؟

زياد : تمام .. اتفضل ... ايه يا عم التعب ده

جاسر : دى حاجه بسيطه

ليقاطعهم الاب .....

عز : اهلا اهلا يا جاسر

جاسر : اهلا بيك يا عمى

عز : ادخل شوف اختك يا زياد هقعده اتكلم

مع جاسر شويه

زياد : حاضر يا بابا

جاسر : خير يا عمى

عز : ولا حاجه يابنى هو حصل ايه النهارده فى  
الجامعه؟؟

قص عليه جاسر كل شئ حتى مقابلته مع  
محمد .....

عز : بص يا جاسر انا بنتى مديها الثقه  
وعمرها ما خنتها بلاش تفكر فيها بالطريقه  
دى

جاسر : انا اسف

عز : مفيش مشكله

جاسر : عمى انا كنت عايز اخلى الخطوبه  
كتب كتاب علشان اعرف اكلمها براحتى  
واتفاهم معها

عز : وانا موافق معنديش اى مانع وبعد  
السنه دى نعمل الفرح



جاسر بابتسامه : تمام اووووی

دخلت اميره : السلام عليكم

جاسر وعز : وعليكم السلام

عز : انا قايم اشوف سهير

جاسر : اتفضل يا عمی

جلسوا صامتین قليل من الوقت ....

جاسر : انا اسف ع فکره وعمری ما هفکر

کده تانی

اميره : تفکر ولا متفکرش دی حابه تخصک

انت

جاسر : اميره .. صدقینی انا عمری ما هکون

عقبه فی تحقیق حلمک بالعکس انا

هساعدک .. ادینی فرصه

اميره : شكرا لخدماتك عايز تساعدنى بجد  
انهى الخطوبه دى

جاسر : لا يا اميره مش هنهيها ... ولعلمك  
الخميس الجى مش خطوبه ده كتب كتابنا .  
طبعا انتى فاهمه يعنى ايه

اميره : والله .. طيب الف مبروك

جاسر : مشوفتش عصبية يعنى

اميره : انا قولتلك عايز تتجوزنى اتحمل لأنى  
مش هكون زوجه معاك

جاسر : قصدك ايه ؟

اميره : انهى الموضوع ده يا جاسر وخلينا  
صحاب بدل ما نكون اعداء ونكرهه بعض

جاسر : فعلا ... طيب مش هنيهه يا اميره  
واما نشوف ايه موضوع مش زوجه دى .  
وبكره تبقى فى بيتى ونعرف ساعتها  
اميره وهى تقوم بعصبيه : عن اذنك  
قابلها زياد فى الطريق ..

زياد : انتى راحه فىين

اميره بعصبيه : ملكش دعوه

دخل زياد الى جاسر ...

زياد : ايه يا بشمهندس ؟ مالها ؟

جاسر بأبتسامه بسيطه : ولا حاجه

زياد : انا عارف . بس انا معاك صدقنى

هيجى يوم وهتحبك

جاسر : تفتكر

زياد : جداا كمان

جاسر : جايز بردوا .. انا هقوم امشى بقى

زياد : والاكل ده لا طبعا ده انا تعبت فى الشرا

جاسر : معلش بقى مره تانيه

زياد : والله ما ينفع

تدخل سهير الى الصالون .....

سهير : ازيك يا جاسر

جاسر بأبتسامه : الحمد لله

سهير : اتفضل الاكل جاهز ... امال فين اميره

؟

جاسر : دخلت الاوضه تلفونها كان بيرن

سهير : اه ماشى

ذهب الجميع على الاكل .... وذهب زياد  
لينادي على اخته ... وخرجت بعد جدال  
طويل ...

جلست امامه على الطاولة ...

سهير: روحى بدلى مع زياد واقعدى جمب  
جاسر

اميره : انا مرتاحه هنا وكمان مينفعش

جاسر: مفيش مشكله يا طنط عادى

زياد : انا مش هبدل مع حد يا حجه انا عايز

اقعد جمب جاسوره حبيبى

سهير: ايه حجه والكلام ده

زياد : خلاص يا سوسو .. ناكل بقى

سهير: انا هدخل اشوف عز ونيجى

وبعد ذهاب سهير ..... كان الصمت مخيم  
عليهم

زياد : وحددوووووه انتو ايه بتاكلو اكل واحد  
محروق ؟

لتضحك اميره ويضحك جاسر لضحكتها ...

زياد : احمدك يارب

ليأتى عز وسهيرر ....

عز : منورنا يا جاسر

جاسر بأبتسامه : بنورك يا عمى

عز : جاسر قالك يا اميره على كتب الكتاب ؟

أميره وتركت الملعه : اه يا بابا

لاحظها جاسر فتلاشت الابتسامه من على

وجهه

عز : ها وايه رثيك

اميره وهى تنظر له بتحدى : موافقه

عز : جاسر قالك يا اميره على كتب الكتاب ؟

أميره وتركت الملعه : اه يا بابا

لاحظها جاسر فتلاشت الابتسامه من على  
وجهه

عز : ها وايه رثيك

اميره وهى تنظر له : موافقه

بعد تناول الطعام والتحدث فى موضوع  
الزواج استأذن جاسر وذهب

وهو يتمنى ان يأتى اليوم الذى تحبه فيه  
اميره وتكون الحياه سعيدة بينهم ....

\*\*\*\*\*

\*\*\*

بینما هی کانت تجلس فی غرفتها بهدوء  
وهی تفکر فی الحال الذی وصلت له زواجها  
اصبح امر واقع لا تریده ان یسیطر علی  
حلمها حتی سمعت صوت هاتفها ...

امیره : الو

أسیل : خلیکی معایا متقفلیش هدخل دالیا

امیره : طیب

بعد وضعهما فی مکالمه واحده ...

أسیل : ایه الی حصل یا أمیره وکنتی

بتعطی لیه ؟

دالیا : حد عملك حاجه ؟

امیره : جاسر جه واتخاقل علشان محمد کان

قاعد معایا روحته ضربته بالقلم ومشیت



بس الموقف نفسه وحش اوى يا بنات بكره  
الجامعه كلها تتكلم تقول اميره وجاسر

داليا : بقولك ايه يا اميره الناس كده ولا كده  
هيتكلموا وانتى مالك بيهم

أسيل : صح يا اميره .. متحطيش حاجه فى  
دماغك .. وبعدين عملتوا ايه النهارده ؟

اميره بسخرية : اه صحيح انتو معزومين  
على كتب كتابى يوم الخميس

أسيل و داليا : مبرووووك يا ميرو

اميره : والله؟؟

أسيل : ادילו فرصه حرام عليكى

اميره : يا جماعه انا مش بقول انو وحش  
بس الجواز نفسه هيبقى حاجه بتشغل  
تفكيرى عن المذاكره

داليا : طيب ما تكلميه يا اميره وتفهميه

اميره : قولتله وقالى انه هيساعدنى ومش  
هيقف فى طريقى

أسيل : يعنى الراجل يعملك ايه تانى مش  
فاهمه .. يبوس ايدك ؟

داليا : اميره حاولى تهدى شويه مش كل  
بالغصب والعصبيه

اميره : ربنا يسهل يابنات ..

أسيل : يلا انا هقفل واشوفكوا بكره

داليا و اميره : اوك سلام

واغلق الفتايات لتسرح كل منهما فى عالمها  
.. داليا اغلقت ثم ظلت تفكر هل سيأتى يوم  
وتكون من نصيب شخص ام ستظل وحيده  
بينما أسيل قامت واخذت كتابا تقرأ فيه

حتى تستطيع النوم .. بينما اميره ظلت تفكر  
هل تعطى جاسر فرصه ام تبقى على حالها  
؟؟

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

عندما عاد للمنزل وجد احمد مازال  
مستيقظا ويشاهد التلفاز

جاسر : امال بابا فين ؟

احمد : فضل مستنيك شويه وبعد كده دخل  
نام

جاسر : وانت منمتش ليه ؟

احمد : مش عارف يابنى انا بينى جعان ولا  
ايه

جاسر : انا هقفل الاوضه عليا لتدخل تاكلنى

احمد وهو يقذفه بالمخده : امشى من

قدامى

تركه جاسر وهو يضحك ودخل الى غرفته  
ليرتقى على السرير فكر ان يتصل بأميره ثم  
تراجع عن هذا القرار واخذ حماما ونام  
ليذهب الى عمله فى الصباح ...

\*\*\*\*\*

\*\*\*

على محور اخر

محمد : يا ماما |||||

امال : وطى صوتك عايز ايه ؟

محمد : بقولك ايه يا حجه انا عايز اخطب

امال : نعم ياخويا ده انت لسه مطلعتش من

البيضة

محمد : يا ماما حرام عليكى ده انا فى هندسه  
دلوقتى وخايف البت تضيع منى والله  
هرميلك نفسى من البلكونه

امال : طيب اجى افتحك الباب ؟

محمد : هتضحى بأبنك يا امال .. ابنك الى  
ضحى بحياته عشانك ومتجوزش علشان  
يربى العيال كويس ويصرف على البيت

امال : ما كنت دخلت تمثيل يا واد .. اه والله

محمد : والله يا ست الكل اتعرض عليا بس  
انتى عارفه بقى انا غاوى ديكورات

امال : اه ماهو باين من اوضتك الزباله الى

جوه

محمد : وليه الاحراج ده . المهم متغيريش  
الموضوع بقولك عايز اخطب

امال : حاضر هدورلك على عروسه من  
عيلتنا

محمد : عيله مين ياماما دى اكبر واحده فى  
تانيه اعدادى وبعدين انا مختار واحده معايا  
فى الجامعه

امال : ااااااه قول كده بقى

محمد : ايوه يا امال هقول كده

امال : طيب كلمتها ؟

محمد : لا هى زميلتى وبنكلم ك مجموعه  
عادى لكن خايف اقولها تهزقنى

امال : مش جايز بتحب حد تانى ؟

محمد : تفتكرى يا ماما بس اسيل مش كده

امال : هى اسمها اسيل

محمد : انتى عرفتى مينين ؟

امال : ما انت الى لسه قايل

محمد : جايز بردو . تصبحى على خير يا

حجه

امال : وانت من اهله

ليدخل محمد غرفته ويفكر هل تحب اسيل

شخص اخر؟؟..

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

فى الصباح استيقظ جاسر واخذ حماما  
وارتدى ملابس و تأكد من هيئته ثم خرج  
ليشرب فنجان من القهوة ليستطيع ان  
يواصل عمله ثم فكر فى اميره وان يحدثها  
ولكنه تراجع عن الفكرة فأنه لن يتخلى عن  
فكره عدم الزواج منها ثم اخذ اشيائه وذهب

....

استيقظت اميره في الصباح واخذت حماما  
وتناولت الفطور وارتدت ملابسها وذهبت الى  
الجامعه لتجد الفتيات والشباب ينظرون لها  
.. ثم ذهبت الى الكافتيريا تنتظر داليا وأسيل  
ف المحاضره ستبدأ في التاسعه .. حتى  
وجدت فتاه لا تطيقها جلست معها

سماح : ازيك يا ميرو

اميره بدون نفس : ازيك عامله ايه ؟

سماح : انا كويسه وانتى ؟

اميره : كويسه

سماح : بقولك ايه ؟

اميره : يا نعم ؟

سماح : هو ايه موضوع جاسر نبيل هو انتى

ماشيه معاه ؟



اميره : انا مش بمشى مع حد يا سماح  
جاسر يبقى خطيبى وكتب كتابنا الخميس  
الى جى طبعا انتى مش محتاجه عزومه

ثم تركتها لتذهب ولكنها عادت مره اخرى  
واقتربت منها وقالت بسخرية : اه متنسيش  
تبقى توزعى الخبر على الجامعه كلها  
والتفت لتذهب وجدت اصدقائها امامها ..

اسيل : صباح الخير

اميره : اهو صباح

داليا : استر يارب .. كانت عايزه منك ايه البت  
دى ؟

اميره : بتسئل ماشيه مع جاسر ولا ايه  
نظامه معايا

اسيل : ايه ده وانتى قولتيها ايه

اميره بضحك : عزمتهـا على كـتب الكـتاب

داليا : يا سيدى

اميره : يـلا انتى وهى قدامى خـلينا نشوف

المحاضرـه

أسـيل : تمام يا فـندم

\*\*\*\*\*

\*\*\* \*\*\*\*\*

فى الشـركه عـندما دـخل جـاسر قام الجـميع

لتـحيته والـقاء السـلام عـليه حـتى دـخل الى

مكـتبه ..

عـلياء : صـباح الخـير يا فـندم

جـاسر : صـباح النـور .. عـندنا ايـه النـهارده ؟

عـلياء : فى اجـتماع كـمان نـص سـاعه وفى معـاد

مع صـاحبه الشـركه الـألمانيـه

جاسر : تمام هتیلی ورق الشرکه دی اراجعه  
واعملیلی قهوه

علیاء : حاضر یا فندم

لیدخل جاسر مکتبه ویفحص بعض الاوراق  
لیدخل علیه شخص وهو غاضب...

کریم : لا بقی انا مش فاهم حاجه فی  
الصفقه دی

جاسر : براحه یابنی فی ایه ؟

کریم : ما انت تفهمنی بقی شویه الحاجات  
دی علیهم کل التکلفه دی ازای ؟

بعد ان اوضح له جاسر بعض النقاط المهمه  
فی هذه الصفقه ...

کریم : اممممم طب تمام .. وانت عامل ایه

جاسر : لا کویس انک فاکر

کریم : سوری بس الموضوع ده کان

ملغبطنی

جاسر : انا تمام .. تمام اوی

کریم : مالک یا بنی ؟

جاسر : کتب کتابی يوم الخميس وانت مش

محتاج عزومه

کریم : ايه ده هتتجوز ومين تعيسه الحظ ؟

قصدي سعيدة الحظ

جاسر : اميره

کریم : لا بجد .. هي وافقت عليك

جاسر : لا

کریم : نعم يا خويا انا مش فاهم حاجه

قص عليه جاسر الحکايه من بدايتها ....

كريم : طب ما تسيبها بقى

جاسر : انت مجنون يا بنى ادم انت ؟

كريم : الله ما انت هتبقى عايش فى جحيم

معاها

جاسر : هخليها تحبنى

كريم : ربنا معاك بقى .. وكتب الكتاب ده

فين ؟

جاسر : فى البيت عندهم

كريم : طيب انا قايم اراجع الورق ده

جاسر : ماشى وانا عندى اجتماع

\*\*\*\*\*

\* \*\*\*\*\*

حتى

جاء موعد كتب الكتاب

\*\*\*\*\*

لتستيقظ اميره على صوت اصدقائها في

الغرفه ....

داليا : قوووومى يا ميرو انتى هتفضلى نايمه

كده .. ورانا حاجات كتير

أسيل : هتقومى ولا نقومك بطرقتنا احنا ؟

أميره بدون نفس : صحينا خلاااااص ...

اوووف

أسيل : حد يبقى بالمنظر ده يوم كتب

الكتاب .. انتى عايزاه يطفش

أميره : ياريت يطفش

داليا : قومى بقى .. قومى بدل ما اتعصب

عليكى وبتاعت الكوافير جايه ع فكره

قامت اميره على مضض وهى تتمتم  
ببعض كلمات الغضب ....

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

على الجانب الاخر كان جاسر مستيقظا او  
بالأصح لم ينم هذه الليله .. حتى جاء اليه  
كريم ومحمد ....

كريم : مين حضرتك ؟

محمد : مين حضرتك ؟

كريم : انا جى لجاسر نبيل

محمد : وانا كمان جى لجاسر

كريم : بس انا صاحبه

محمد : يعنى انا جى اخطفه ما انا صاحبه

بردوا

کریم بضحك : اول مره اشوفك ... انا کریم

محمد وهو یصافحه :ما اکید بردوا وانا اول

مره اشوفك وانا محمد

کریم بضحك : اهلا بیک

محمد : اهلا یا خویا

جاسر : یا مرحبا بالاصدقاء ... اتعرفتوا ع

بعض

محمد : مبطلش رگی من ساعه ما جه

جاسر بضحك : معلش ... هنعمل ایه ناو

بقی ؟

محمد : انت هتروح تقابلها بدقنك دی ؟

کریم : اه احلقها !!

محمد : لا خففها بس



کریم : لاَ احلقها خالص

ظل جاسر يحرك نظره بين الاثنين ...

جاسر : بس انا هتصرف

محمد : طيب وشعرك ده ؟

کریم : احلقه هو کمان

محمد : لا سيبه كويس مش بطل

کریم : لا يا سيدى احلقه

امسكهم جاسر من معصميهم ...

جاسر بضحك : اطلع بره يلا انت وهو انا مش

عايز حد معايا

ليأتني احمد ...

احمد : ينهار اسوود ينهار ملوش الوووو  
ايه ده جاسر مع اتنين غرب وفين في البيت  
يا باباااااااااااا يا باباااااااااااا

## جاسر: اخرس يلا .. ايه ده

احمد بتأثير: وکمان اخرس .. حاضر يا اخويا  
ماهو الزمن بيغير اقرب الناس ليك .

محمد: فی ایه یلا انت دخلت علیه شقه  
مفروشه

احمد بغیظ مضحك : ماہو ده الی مضایقنی

ليضحكوا جميعا ثم يساعدون جاسر ....

\*\*\*\*\*

\*\*\*

بينما في غرفه اميره كان هذا هو الوضع

الكوافيره : زى القمر بسم الله ماشاء الله

أسيل : حلوه اوى يا ميرو

داليا : ده الواد هيتهل يا عینی

أميره بصوت مخنوق وعصبيه : مش

عالاايزاه ..

أسيل بقلق : اهدى يا اميره فى ايه . اهدى

داليا : خدى اشربي مايه واهدى بس صلى

على النبى كده... ما انتى كنتى كويسه

الكوافيره : هو فى اى يا بنات ؟

داليا : لا لا مفيش حاجه اتفضلى حضرتك

بره دلوقتى ونكمل بعدین

أسيل : اشربي يا اميره علشان تهدى

اخذت اميره الكوبايه ثم سكبت المياہ على

وجهها والقت الكوبايه فى المرايا .. لتتكسر

وتتناثر اجزائها على ارض الغرفه

داليا بعصبيه : انتى مجنووونه ايه ده ؟

اميره : اطلعوا بررررررره .. كلکوا بره

أسيل : اهدى يا اميره اهدى بس

اميره : بره بقولکوا بره مش عايزه اشوف حد

مش عايزه اتجوزوا انا بکرهه بکرهه .....

\*\*\*\*\*

كانوا يصعدون السلم معه وهم يهنؤنه  
ويبارکون له ويمزحون حتى سمعوا صوت  
کسر و اصوات عاليه من الداخل ... تسمر  
جاسر على باب المنزل وهو يسمعها تقول  
بکرهه بکرهه . مش عايزااه ...

الام بحرج : اتفضل يابنى .. اتفضلوا يا ولاد

کريم : امشى يا جاسر .. اتحرك

جاسر بصوت مخنوق : بتکرهنى ؟؟

احمد : يلا يا جاسر

محمد : امشى بس وادخل دلوقتى .

ليجدوا فتاتان يخرجان من الغرفه .....

أسيل : محمد !!!

محمد : هو فى ايه مالها ؟

كريم : طيب نقعد جوه مش هنفضل ع

الباب

\*\*\*\*\*

\*

دخلت الام لها ومسكتها من معصمها ....

سهير : الراجل جه بره وابوكى واخواتك فى

الطريق .. عدى اليوم على خير يا اميره بدل

ما ابوكى يبهدلك

اميره : سبونى فى حااااالى .. سبوووونى

خرجت سهير من غرفتها وذهبت لهم ....

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*

قصت عليهم اسيل وداليا الحكايه من  
البدايه ...

محمد: طيب لو الحكايه كده انا هدخل  
اشوفها بقى

جاسر واسيل فى نفس الوقت : تدخل فين  
؟؟؟

كاد محمد ان يرد ولكنه توقف عند دخول  
الأم ....

سهير : خمس دقائق وهتكون جاهزه ..  
اكتفى جاسر بأبتسامه ....

حتى وجد نبيل و عز و حوريه و زياد امامهم  
وهم يضحكون

عز : عاملين ايه يا ولاد ؟

اجاب الجميع .. تمام الحمد لله

عز : امال فين اميره يا سهير

سهير : بتجهز .. عز عايزاك ثانيه واحده

عز : طيب عن اذنكم يا جماعه ...

\*\*\*\*\*

\*\*

نبيل : هو في ايه يا ولاد ؟

جاسر : لا ابدأ يا بابا بس اميره لسه

مخلصتش

نبيل : ماشى ... مبروك يا حبيبي

جاسر بآبتسامه بسيطه : الله يبارك فيك

كان محمد ينظر لأسيل بآبتسامه عندما رآى

انفعالها عندما قال انه سيدخل لأميته ..

بينما هي كانت لا تعيره انتباهها ... وكان

احمد ينظر لحوريه ويبتسمان وكريم كان

يتحدث مع داليا فى امور كثيره واعجب كل

منهما بالآخر بينما جاسر كان يفكر ليه

بيحصل كده ؟....

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

عز : فى ايه ؟

سهير : اميره بعد ما الكوافيره ظببطها دلقت

مايه على نفسها وبوظت شكلها والى عليها

مش عايزاه مش عايزاه ...

عز : كده طيب انا دخلها ....



قام عز بطرق الباب ..

عز بصوت صارم : افتحی یا امیره

امیره : مش فاتحه سبونی فی حالی

عز : افتحی بدل ما اكسر الباب علیکی

قامت امیره لتفتح الباب ودخل والدها ...

وامسكها من شعرها

عز : انا مش قولتلك تعدی الجوازه دی ع

خیر .. انتی مبتفهمیش لیه ..

امیره : متجوزنیش ابوس ایدك یا بابا

عز : عایزه تكسفینی قدامهم .. طول حیاتی

عمری ما رفعت ایدی علیکی .. هتخلینی

امدها علیکی وانتی كبیره كده .. وانا الی

فكرك كبیره و عاقله ..

امیره بصوت عالی یسمعه الجميع : انت  
ازای اب .. عایزانی اتجوز واحد معروفوش  
ومش بحبه علشان انت عایز کده .. انا مش  
کرسی صالون بتبعیه علشان لقییت حد  
هیحافظلك علیه انا بنی ادمه بحس وعندی  
مشاعر مش حته شطارنج تحطها مکان ما  
انت عایز حرام عليك حرام

ثم مره واحده ....

\*\*\*\*\*

کده .. انا مش کرسی صالون بتبعیه علشان  
لقییت حد هیحافظلك علیه انا بنی ادمه  
بحس وعندی مشاعر مش حته شطرنج  
حرام عليك حرام

ثم مره واحده .....

بابا .....

ليدخل زياد فجاءه الى الغرفه ..

زياد : بابا . مالك فيك ايه .؟ رد عليا ..

اميره : بابا .. انا اسفه رد عليا يا بابا

نبيل : اتتو لسه هتتكلموا قوموا نوديه

مستشفى

اسنده الجميع الى المستشفى وركبوا

سيارتهم ماعدا جاسر واميره ظلوا في الشقه

.. جاسر يقف امام غرفتها وهو ينظر لها نظره

الم .. حزن ... انكسار ....

جاسر : غيرى هدومك وانا مستنيكى بره

علشان ندوخلهم

هزت اميره رأسها بالأيجاب ثم اغلقت الباب

وغيرت ملابسها وخرجت له ....

اميره : انا خلصت

جاسر : يلا

وفى السياره اتصل بهم ليعرف مكان  
المستشفى ..... وعندما وصلوا وقف  
الجميع فى الخارج الكل ينظر الى اميره التى  
هى السبب فى وجوده فى المستشفى ... خرج  
الدكتور من الغرفه ...

الدكتور : مين اميره وجاسر ؟

جاسر : انا

اميره : انا

الدكتور : لو سمحتوا تعالوا معايا

فى الداخل ...

عز بصوت بسيط : انا اسف يا اميره انى  
مكنتش الاب الى تتمنيه وبيفرض عليكى  
حاجات مش عايزاها .. انا كان كل همى

اشوفك مع انسان كويس وهيخاف عليكي  
وييحبك

اميره بدموع : بابا متكملش . انا اسفه  
وهتجوزوا والله صح يا جاسر مش احنا  
هنتجوز ... بابا قوم بالسلامه متسبنيش انا  
اسفه والله انا اسفه

عز بصوت متقطع : اتجوزوا النهارده يا ولاد .  
لو كان لسه ليا خاطر عندكم .. عايز ابقى  
مطمئن عليكي يا اميره .. عايز ابقى مطمئن  
عليكي يا بنتى وانا مش عايش معاكوا  
جاسر : اهدى يا عمى واحنا هنتجوز النهارده  
متقلقش .. المهم حضرتك تقوم بالسلامه  
ليدخل زياد .. يعنى ايه مينفعش اشوف  
ابويا انتو مجانيين ؟؟

زياد : بابا انت كويس صح ؟

عز : زياد انت دلوقتى الراجل بتاع البيت  
خلى بالك على اخواتك البنات وعلى مامتك  
اوعى تسبهم لوحدهم يا زياد انا مخلف  
راجل صح ؟

زياد بدموع : بابا انت قصدك ايه ؟ لا انت  
هتعيش صح صح ؟

عز : خلو بالكو من بعض واعملوا زى ما  
قولتلكوا فهمنى يا ....

ليتوقف جهاز النبض فجاءه ..

زياد واميره : باباااااااااا ..

لتذهب اميره وتهزه بعنف ...

اميره : بابا انت مموتش صح .. يا بابا انا  
اسفه والله مكنتش اقصد وهتجوزوا بس  
قوم معانا يا بابا قووم

ليذهب جاسر ويشدها اليه ويضمها ودموعه  
تنهال على خديه

جاسر بحزن : اهدى يا اميره اهدى

اميره بدموع: ابعده عني بابا عايش وهيقوم  
معانا دلوقتي

زياد بصدمه : انتي السبب انتي السبب

اميره : انا يا زياد

زياد : ايوه انتي منك لله يا شيخه منك لله

انا مش عايز اعرفك تاني مش عايز اشوف

وشك ... انتي السبب في موت بابا

الدكتور : اطلعوا بره اتفضلو بررره

ليخرج الجميع وهم يبكون ...

نبيل بسرعه : في ايه عز ماله ؟

سهير بصدمه : لا مش معقول اللى فى  
دماغى صح

زياد بدموع : هى السبب ... هى السبب

سهير : انا مش مسمحاكى يا اميره . مش  
مسمحاكى

حوريه : يعنى ايه فين بابا ؟؟ انطقووووا

نبيل : ما تتكلموا

زياد وهو يشاور على اميره : هى دى الى  
موتتوا هى دى انا مش مسامحك يا اميره  
مش مسامحك

محمد : يا جماعه وحدوا الله .. الاعمار بيد  
الله

كريم : صلو على النبى ربنا يسكنه فسيح  
جناته



ظلت اميره تنظر لهم وهى تبكى ثم هرولت  
مسرعه وهى تأخذ حقيبتها وتخرج خارج  
المستشفى..... ظلت داليا واسيل يناديان  
عليها ولكنها تجاهلتهم ... لحق بها جاسر ...

جاسر : اميره اهدى واقفى اسمعيني

اميره : عايز تقولى ان انا السبب فى موته مش  
كده

جاسر : لا انتى راحه فين ؟

اميره : راحه فى داهيه محدش ليه دعوه بيا

جاسر : ماشى وانا جى معاكى الداهيه دى  
اتفضلى اركبى معايا

اميره : جاسر ودبنى البيت انا مش هعرف  
اعيش معاهم وهما كلهم بيتهمونى كده واللّه  
انا مكنش قصدى واللّه ما كنت اقصد ان ده  
يحصل

جاسر وهو يمسك يدها : انا مش هسيبك  
اركبي وانا هوديكي

\*\*\*\*\*

\*\*\*

وصلوا الى الشقه صعدت اميره الى غرفتها  
وانزلت حقيبتها ثم قامت بجمع ملابسها  
وكتبتها وجميع اغراضها وتوقفت على صورة  
تجمع بين والدها وزياذ وحوريه وهم يلعبان  
سويا ... اخذت الصورة ووضعتها ضمن  
اشيائها وخرجت ....

جاسر : خلصتي ؟

اميره بصوت مخنوق : اه خلصت

ظلت اميره تنظر الى المنزل وتتذكر ذكريات  
الماضى تاره يمزحون وتاره يأكلون وتاره  
يبيكون وتاره يودعون .....

ظلت تبكى بصوت مسموع حتى تألم قلب  
جاسر عليها وامسكها

جاسر : يلا يا اميره

نزلت معه وركبا السيارة وساروا فى طريقهم

جاسر : احنا هنروح نكتب الكتاب دلوقتى  
وهتيجى معايا البيت .. ماشى ؟

هزت اميره رأسها بالإيجاب ونظرت ناحيه  
النافذه وظلت تتذكر لحظاتها مع والدها كأنه  
شريط سينمائى ينعرض امامها ...

اميره

اميره بسخريه : احسن من الشارع

جاسر : معلىش مؤقتا لحد ما شقتنا تخلص

نظرت اميره ناحيه النافذه ... وانطلق جاسر  
الى المنزل ....

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\* \*\*\*\*\*

قبل ساعتين في المستشفى

كان احمد يتابع حوريه وحزن عليها حتى رثها  
تفقد الوعي شيئا ف شيئا وقبل ان تسقط  
حملها على يده ..

احمد : دكتووور يجى هنا يا جماعه

سهير بخضه : بنتى

الممرضه : خير في ايه ؟

احمد : انتى لسه هتتكلمى شوفيلنا اوضه

ودكتور بسرعه

الممرضه :حاضر حاضر

حاول احمد افاقتها ولكن بدون جدوى

كريم : محمد ما تشوف جاسر عمل ايه ؟

محمد : والله عندك حق انا نسيتہ خالص ..

ربنا يصبرهم

ولكن قبل ان يتصل وجد البنات امامه

أسيل : محمد متعرفش اميره فين ؟

داليا : والنبي يا محمد تسئل جاسر .. انا

عارفه مش هتستحمل كل ده

كريم : اهدوا ان شاء الله هتكون كويسه

محمد : يا جماعه اهدوا انا هكلموا دلوقتى

اهو .....

\*\*\*\*\*

\*\*

نامت اميره فى السياره من كتر الدموع التى

انهالت من عينيها ... وكان جاسر ينقل بصره

اليها تاره والى الطريق تاره .. يئلّمه قلبه انها

تزوجته رغما عنها .. فقدت اباها ... تركت  
اهلها ..... حتى وصلوا ....

جاسر : اميره اميره .... وجدها نائمه بعمق ..  
فحملها ودخل الى الفيلا وقام بوضعها على  
سريره وتغطيتها وذهب الى الخارج ليقاطعه  
رن هاتفه ..

جاسر : الو

محمد : ايوه يا جاسر .. عملتو ايه واميره  
عامله ايه؟

جاسر : كتبنا الكتاب .. بس اميره مش  
كويسه خالص .. هي نايمه دلوقتى

محمد : طيب احنا هنبقى نيجى نطمن  
عليها

جاسر : سبوها يومين يا محمد .. انا هكون  
معاها .. ايه الاخبار عندكم

محمد : الدكاتره بيحاولوا بس الظاهر مفيش

فايده .. الله يرحمه وحوريه اغمى عليها  
ونقلوها اوضه دلوقتى هنروح نطمن عليها  
وطنط سهير حالتها حاله مبطلتش عياط ...

جاسر : ربنا يصبرنا جميعا .. ابقى طمنى

محمد : حاضر مع السلامه

جاسر : سلام

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

كان احمد جالسا بجانبها فى الغرفه وسمعها  
تردد كلمات غير مفهومه حتى سمع ..

حوريه : بابا اميره زياد

احمد : حوريه انتى كويسه ؟

حوريه : بابااااا متسبنيش

احمد : حوريه فوقی

حوريه : ايه ده انا فين ؟

احمد : في المستشفى اغمی علیکی

حوريه وقامت مفزوعه : بابا .. بابا مستنینی

امسکها احمد : راحه فين يا حوريه خلیکی

انتی تعبانه

حوريه : وانت مالک ابعد عنی .

\*\*\*\*\*

\*\*

دخل اليها جاسر وجلس بجانبها وجدها

تتصبب ماء على وجهها فقام بعمل كمادات

لها وسمعها تكلم نفسها

اميره : انا مقصدش واللّه ما اقصد اعمل

كده بس انا مش بحبه ومش عايزه اظلمه



يا بابا متسبنيش ... ارجع يا بابا هعمل الى

انت عايزه ... محدش عايز يشوفنى تانى

ظل جاسر بعمل الكمادات وهو يمرر اصابعه

بين خصيلات شعرها

\*\*\*\*\*

\*\*\*\* \*\*\*\*\*

ذهبت حوريه الى غرفه والدها لتهزه بعنف ..

حوريه : بابا انا عارفه انك لسه عايش قوم يا

بابا متسبناش لوحدنا العيله بتدمر من

غيرك الحقنا يا بابا ارجووووك ارجعلنا

الدكتور : خلاص مفيش امل .. اللى بتعمليه

ده مينفعش

حوريه بعصبيه : جرب تالالالالالى

الدكتور : يا انسه بقولك

حوريه : بقوولك جررررررررب

وبعد لحظات عاد النبض واشتغلت  
الاجهزه

الدكتور : دى معجزه بجد ده كان فاقد كل  
حاجه ازاي حصل ؟

حوريه بدموع : بابا

الدكتور : اخرجى دلوقتى هننقلوا العناية  
المركزه لحد ما يبقى كويس

حوريه بفرح : حاضر

خرجت حوريه من الغرفه بدموعها وهى  
مبتسمه ..

حوريه : بابا عايش .. بابا عايش

سهير : انتى بتقولى ايه ؟

حوريه : والله بابا عايش وهينقلوه العناية  
المركزه علشان يبقى كويس

سهير : احمدك يارب .. احمدك يا رب

احمد بأبتسامه : انتى كويسه دلوقتى ؟

حوريه : الحمدلله

كريم ومحمد : ما تتصلوا يا جماعه بجاسر

احمد : امال فين البنات ال كانوا هنا

كريم : روحوا

محمد : انا بكلمه اهو جرس .....

\*\*\*\*\*

\*

فاق جاسر على رن هاتفه بأستمرار ..

جاسر : مش قولتلك تصبر يا محمد

محمد : عمو عز نبضه رجع وهيتنقل العنايه

المركزه

جاسر : انت بتتكلم بجد

محمد : اه والله .. طمن اميره

جاسر : حاضر سلام سلام

\*\*\*\*\*

\*

جاسر بأبتسامه واسعه : اصحى يا اميره

قومى عندى ليكى خبر حلو

اميره وهى تفتح عينيها : ايه ده انا فين

وانت بتعمل ايه هنا ؟

جاسر : عمو عز عايش

اميره بصدمه : انت بتقول ايه .. بجد ؟

هز جاسر رأسه بالأيجاب وهو على نفس  
الابتسامه

امیره : عایزه اروح

جاسر: استنی انتی نسیتی ال حصل

امیره : طیب هعمل ایه ؟؟؟

جاسر: اکید حد منهم هیحاول یجی

امیره : تفکر ؟

جاسر: وحتى لو انا مش كفایه ولا ایه ؟

## امیرہ: جا اسر

جاسر: یا قلب جاسر

امیرہ : احترم نفسک

**جاسر : حا||||||ضر**

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

حوریه : ایه یا زیاد مسمعتش صوتك ولا

شوفت فرحتك ان بابا عایش ؟

زیاد بدموع : انا ضیعت اختی یا حوریه

ضیعتها

حوریه : هتلاقیها مع جاسر .. روحها ورجعنا

تانی یا زیاد

زیاد : تفتکری هتسامحنی ؟

حوریه : انا جایه معاك

زیاد : یلا

حوریه : بس احنا منعرفش البيت !!

زیاد : استنی احمد یجی معانا

حوریه : طیب

\*\*\*\*\*

وصل الثلاثة الى الفيلا .....

جاسر : اكيد الصوت ده هما

اميره : بجد ..

وقبل ان يجيب وجدت اميره حوريه وزیاد

امامها

زیاد : انا اسف يا اميره .. مكنش قصدى .

عمرى ما كنت قاسى كده على حد ابد

حوريه : سامحينا يا اميره مكناش نقصد

قامت اميره واحتضنتهم بدموعها

اميره : انا مليش غيركوا اصلا

زیاد : بس انتى بتعملى ايه هنا ؟

جاسر : مراتى

زياد : كتبتوا الكتاب ؟

جاسر : بالظبط كده

زياد : مبروك .. يلا تعالى معنا البيت علشان

نحضر الحاجه ونروح بكره لبابا

جاسر : ممكن تروحي يا اميره عادى

اميره بهدوء : انا مش همشى يا زياد خلاص

مينفعش لازم اكون هنا وهاجى الصبح مع

جاسر

لم يتوقع جاسر هذا الرد منها فنظر لها

بصدمة ....

جاسر : انتى بتتكلمى بجد ؟

اميره : انا خلاص بقيت مراته هعيش هنا

فتره صغيره وبعد كده هنروح بتنا .. الامر

الواقع ..



زیاد بأستغراب اختلافها : طیب

حوریه : انتی بتتکلمی بجد ؟ هتعیشی معاه  
؟

امیره : ایوه

زیاد : یلا احنا یا حوریه

حوریه : ماشی یلا

زیاد : سلام یا امیره

امیره : سلام

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

جاسر وهو یجلس بجانبها ویمسك یدها :

رضیتی عنی یعنی ؟

اميره وهى تسحب يدها : جاسر احنا زى ما  
احنا متجوزين على الورق وبس مفيش  
حاجه هتتغير .....

جاسر بسخريه : ااااه فهمت

اميره : طيب بعد اذنك انا عايزه انام شويه  
جاسر : براحتك ..أنا ف الاوضه الى جمبك.  
تصبحى على خير

اميره : وانت من اهله ....

\*\*\*\*\*

وفى الصباح استيقظت اميره على صوت  
خبط على الباب ...

اميره : ادخل

جاسر : صباح الخير

اميره وهى تعتدل : صباح الخير

جاسر : يلا علشان نروح لعمى ف  
المستشفى

اميره : حاضر هقوم البس

جاسر : انا مستنيكى تحت

اميره : ماشى

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قامت اميره لتقف امام المراه لترى وجهها  
الحزين ثم ابتسمت عند تذكرها ان والدها  
على قيد الحياه .. دخلت الحمام لتأخذ حماما  
وتوضأت وصلت وظلت تدعو ربها وتحمده  
ثم قامت وارتدت ملابسها ونزلت لجاسر ..

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

نزلت اميره لتراه جالس في الحديقہ وشارد  
الذهن ..

اميره : انا خلصت نقدر نمشي

جاسر : اقعدى افطرى الاول انتى مكلتيش  
حاجه من امبارح

اميره : لا مليش نفس شكرا

جاسر : على الاقل اشربي حاجه

اميره : والله مش عايزه حاجه لو عوزت  
هطلب

جاسر وهو ينظر لها : على راحتك

اميره : مش يلا بقى

جاسر : يلا

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

## في المستشفى

كانت سهير تقرا القرآن وتدعو الله ان يتم  
شفاء زوجها على خير .. حتى جاء حوريه  
وزياد ..

زياد : صباح الخير يا ماما . بابا عامل ايه  
سهير : صدق الله العظيم .. صباح النور يا  
زياد . الدكتور لسه داخل يشوفه

حوريه : انتى كويسه يا ماما  
سهير : الحمد لله على كل حال ..  
زياد : احنا روحنا ل اميره يا ماما  
سهير : هى السبب ف تعبته ده

حوريه : معلىش يا ماما الحمد لله ان بابا  
رجعلنا تانى

سهير : وهى فين

زیاد : اکید زمانهم ف الطريق

حوریه : خلاص بقى يا ماما . واطمنى يا

ستى اتجوزت هى وجاسر

سهير : ايه ده كتبوا الكتاب

حوریه : اه احنا كمان استغربنا

سهير : ما كان من الاول لازم يتعب يعنى

ليقاطعهم الدكتور ...

الدكتور : المريض فاق نسبيا وحالته

مستقره نوعا ما بس هو بيستل على اميره

وجاسر انتم ؟

ليجيب حوریه وزیاد : لا يا دكتور هما ف

الطريق

سهير : ممكن اشوفه

الدكتور : اه بس مش كتير لو سمحتى

سهير : حاضر

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

لتدخل سهير اليه وتمسك يد زوجها ..

سهير : الف سلامه عليك يا حبيبي

عز بتعب : لازم اتعب يعنى علشان اسمع

الكلام الحلو ده

سهير : لو كنت سبتنى مكنتش هرضى

عليها ابدا

عز : هى فين يا سهير

سهير : جايه مع جاسر

عز : كتبوا الكتاب ؟

سهير : انت ال قولتلهم ؟؟

عز : اه كانت وصيتى ليهم .. بس ربنا اراد انى  
ارجعلكو تانى

سهير : الحمد لله والشكر لي

\*\*\*\*\*

\* \*\*\*\*\*

كان حوريه وزياى فى الخارج حتى وصل اميره  
وجاسر ..

اميره : بابا عامل ايه

زياى : الدكتور بيقول فاق نسبيا وكان بيستل  
عليكو

اميره : طيب ندخل

زياى : اه ماما جوا

ليدخل جاسر واميره اليه ...

عز : سبينا شويه يا سهير



سهير : حاضر

عز بآبتسامه بسيطه لتعبه : الف مبروك

اميره ببكاء : حمدالله ع السلامه يا بابا . انا

اسفه اوى

عز : خلاص يا اميره انا كويس

جاسر : حمدالله على السلامه يا عمى

عز : الله يسلمك يا حبيبى

اميره : انت كويس صح

عز : كويس يا حبيبتى متقلقيش

جاسر : مش عايز حاجه ياعمى اجبهالك

عز : عايز طلب واحد بس منكو

جاسر واميره : اطلب يا بابا/عمى

عز : تخلو بالكو من بعض ومتسبوش بعض  
ابدا

جاسر واميره وهما ينظران لبعضهما : حاضر

عز : سبوني بقى عايز ارتاح شويه

ليخرج الاثنين وهم يفكرون فيما طلبه هل  
سيفعلونه ??

\*\*\*\*\*

بعد ان خرج جاسر واميره .. ذهب اليهم زياد  
وحوريه ..

زياد : ها بابا كويس

جاسر : الحمدلله . بس عايز يرتاح شويه

اميره : هى ماما فين

حوريه : دخلت الحمام تغسل وشها

اميره : ثوانى يا جاسر هروح اشوفها وجايه

جاسر : ماشى

\*\*\*\*\*

\*\*\*

دخلت اميره الحمام لتجد والدتها تغسل  
وجهها ولكن الدموع تنزل عليه باستمرار

اميره : ماما

لتنظر لها سهير ثم تجفف وجهها

اميره : انا اسفه . مكنتش اقصد كل ال

حصل ده

سهير : فيها اي لو كنتى وافقتى من الاول

مكنتش زمانه فى الحاله دى

اميره : للدرجه دى بتحبيه يا ماما

سهير : عز ده حب عمرى

اميره : خلاص مش زعلانه منى

سهير : عارفه يا اميره . انا مش بلوم على ال

انتى عملتیه عارفه لیه ؟

اميره : لیه

سهير : لان انا عملت زيك بالضبط يوم ما عز

جه يتجوزنى . بس انا مكنش عندى هدف

زيك . انا كنت رافضه الموضوع تماما

اميره : وبعدين

سهير : علشان ارضى ابويا وامى كان لازم انى

اوافق لانهم كانوا حاطين امل عليا علشان انا

بنتهم الوحيدة كانوا نفسهم يفرحوا ولو يوم

من عمرهم . وبعد ما عشت مع ابوكى

عرفت يعنى اى الحب ال بجد والسعادة .

رغم اننا كنا مختلفين الا انه عمره ما

بیزعلنی و بیحاول دایما یسعدنی وهی  
الواحدہ عایزہ ای غیر کدہ

امیرہ بتفکیر : صح یا ماما

سہیر : خلی بالک من جاسر یا امیرہ

امیرہ : حاضر .. انا وهو ماشین دلوقتی  
علشان عنده شغل

سہیر : ماشی طمنینی علیکو

امیرہ : حاضر .. سلام

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

وفی الخارج کانوا یمزحون علی حوریه

ویضحکون حتی جاءت امیرہ

جاسر بضحک : کل ده وٹوانی

امیره بآبتسامه بسیطه : انا اسفه .. ممکن  
نمشی خلاص

جاسر: براحتك يا ستى .. مش عايزين حاجه  
يا شباب

جاسر و حوريه : لا شكرا

جاسر وهو ينظر لاميره : يلا ؟

اميره : يلا

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

داخل سياره جاسر ...

جاسر : بابا كلمنى واطمن علينا وعلى عمى

وبيسلم عليكى وقالى انه سافر ضرورى

علشان شغل وهيرجع بعد شهر كده

اميره : يرجع بالسلامه

جاسر : احمد راح يحضر دروسه ويجيب  
الحاجات ال فاتته ف مش هيبقى موجود ف  
البيت غير ع بليل . تحبى اوديكي البيت ؟  
اميره : لا مش عايزه اقعد لوحدى .. ممكن  
اجى معاك الشركه ؟

لينظر لها بأستغراب : انتى متأكده ؟

اميره : لو مضايق خلاص ممكن

ليقاطعها جاسر : لا لا خالص

اميره : ماشى

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

وصل الاثنين الى الشركه .. وصعدا الى مكتبه

..

جاسر : اجبلك حاجه تاكليها او تشربيها

اميره : ممكن برتقال

جاسر بأبتسامه : حاضر

رفع الهاتف وقال للسكرتيره ان تحضر اثنين  
من عصير البرتقال .. ثم اتصل ب كريم ليأتى  
له

اميره : المكتب حلو اوى ع فكره

جاسر : علشان انتى فيه

لتنظر له اميره نظره معينه ...

جاسر : خلاص انا اسف متزعليش

ليدخل من الباب السكرتيره وكريم

كريم : حمدالله ع السلامه يا جسور

جاسر : الله يسلمك .. .. اميره

كريم : اهلا وسهلا .



امیره : اهلا بیک

جاسر : نتکلم ف الشغل بقى

وبینما کان جاسر یتکلم مع کریم علی  
الصفقات کانت امیره تنظر له وهى تفکر  
کیف لرجل مثله ان یتحمل کل هذا ف صغر  
السن شرکتات و صفقات وکیف یحترمه  
الصغیر و الکبیر و بینما کانت تفکر اذا بید  
امام وجهها ..

جاسر : مکنتش اعرف انی حلو اوی کده  
علشان ترکزی معایا

امیره : ها لا ابدا امال فین کریم ؟؟

جاسر : مشی وکان بیسلم علیکی بس انتی  
مرضتیش

امیره : انا اسفه کنت بفکر شویه

جاسر : امممممممم في مين

اميره بسرعه : هو انت لسه قدامك كتير هنا

جاسر وقد فهمها : لا خلاص.. بس عمال  
الشقه بتاعتنا خلصوا كل حاجه ومش  
ناقص غير الفرش تيجي معايا ننزل نختر  
ال عوزينه

اميره : جاسر انت عارف اننا

قاطعها جاسر: عارف متجوزين على الورق  
وبس .. ياستى اعتبرى نفسك عايشه مع  
اخوكى ف بيت واحد هتقعدى مع اخوكى  
فين بقى على السراميك

اميره : ماشى ننزل ؟

جاسر:ننزل

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

وبعد ان ذهبوا للعديد من المحلات لللاث  
والمفارش والستائر واختارو جميع الاشياء  
عادوا الى المنزل ...

اميره : لفينا كثير اوى

جاسر : قال يعنى عرسان

اميره : انا هطلع انام بقى

جاسر : استنى

اميره : نعم

جاسر : احمد ف البيت ف لازم احنا الاتنين  
ننام ف نفس الاوضه

اميره : أيه

جاسر : متقلقيش انا هنام على الكنبه وانتى  
على السرير

اميره : مقصدش بس يعنى

جاسر بحزن : متقلقيش اخوات وبس

\*\*\*\*\*

الثالثه عشر

\*\*\*\*\*

صعد الاثنين ليقابلا احمد وهو يراجع دروسه

اميره : ازيك يا احمد

احمد : ازيك يا قمر يا فل انت

اميره بضحك : الحمد لله

جاسر : ازيك

احمد : اعوذ بالله كويس

جاسر : احنا هنام مش عاوز حاجه

احمد : ادخل نام يا خويا انا عايز اميره ف

موضوع

جاسر : موضوع ايه بقى ؟

احمد : خليك ف حالك وادخل

جاسر وهو يضم اميره اليه : مراتى وهتقولى

اكيد

لتصاب اميره بقشعريره ف جسدها وتنظر

اليه

احمد : ايوه يا سيدى

جاسر : انا هسبقتك بقى يا اميره

اميره : ها ماشى ماشى

احمد : بصى بقى يا ستى انتى بقيتى زى

اختى خلاص

امیره : اکید

احمد : حوریه عامله ایه ؟

امیره : امممممممم الحکایه کده یعنی

احمد : بصراحه کده اه

امیره : کویسه یا سیدی

احمد بحرج : ماشی شکرا یا میرو

امیره : ع فکره انا موافقه کده مبدائیا

احمد بابتسامه : علی ایه

امیره : خلص دراستک الاول وادخل جامعه

کویسه وساعتها هتعرف انا قصدی ای

احمد : ماشی یا میرو

امیره : صحیح انت ادبی ولا علمی ؟

احمد : انا ادبی

اميره : نفسك ف كليه ايه بقى ؟

احمد : اعلام

اميره بضحك : مش بقولك موافقه مبدئيا

احمد : اوعى تقوليلى هى كمان

اميره بضحك : تصبح على خير يا حماده

احمد بضحك : وانتى من اهله

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

لتدخل اميره الغرفه وهى تضحك لتجد  
جاسر خارج من الحمام وهو عارى الصدر .  
فوضعت يدها ع عينها .

جاسر : ايه مالك ؟

اميره بارتباك : البس حاجه اى ده

جاسر بابتسامه : اه معلش نسيت انك اختى

مش مراقى

اميره بغضب : بسرعه

جاسر : خلاص يا ستى شيلى ايدك .. احمد

كان عايزك ليه ؟

اميره وهى تجلس على السرير : كان

بيستلنى ع حاجه

جاسر : ايه هى يعنى ؟

اميره : حاجه وخلاص

قام جاسر من مكانه وامسكها من معصمها

واسندها على الباب واقترب منها حتى

شعرت بأنفاسه : وايه هى الحاجه وخلاص

دى ؟

اميره بغضب : ايه ده سيب ايدى



جاسر وهو يقترب اكثر : اما تقولى

اميره : كان بيستلنى على حوريه

جاسر : امممممممم ماشى

اميره : سيبنى بقى

تركها جاسر بعد ان طبع قبله على خدها

لتنظر له ف غضب ثم دخلت الحمام وهى

غاضبه كالطفله ليضحك جاسر ف الخارج

على منظرها

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

اميره ف الداخل وهى تقف وراء الباب

وتضع يدها على قلبها وتقول لنفسها .. ايه

ده انا ايه ال جوالى وايه الاحساس ال انا

حاسه بيه ده . لا انا مش ممكن اخليه

يقربلى كده تانى . انتى هتنسى نفسك يا  
اميره ولا ايه فوقى

لتأخذ حماما وترتدى بيجامه وتخرج لتجده  
نائم على الكنبه وبعض من خصلات شعره  
على وجهه

لتذهب هى الاخرى ف نوم عميق

\*\*\*\*\*

\* \*\*\*\*\*

فى الصباح

تستيقظ اميره على صوت هاتفها

اميره بنوم : الو

أسيل : ازيك يا اميره

اميره : أسيل ازيك

اسيل : الحمد لله

اميره : خليكى معايا ثوانى

قامت اميره لتجد جاسر ما يزال نائم ف  
دخلت الى البلكونه

اميره : ايوه يا اسيل

اسيل : انتى كويسه كنت بظمن عليكى ؟

اميره : اه الحمد لله

اسيل : حمد الله على سلامه بابكى

اميره : الله يسلمك يا حبيبتى

اسيل : طيب انتى لازم تيجى الجامعه بقى  
علشان تشوفى ال فاتك وكمان الامتحانات  
قربت خلاص

اميره : اه عندك حق . هتروحي امتى ؟

اسيل : بكره ان شاء الله

اميره : خلاص بکره ان شاء الله هاجی

اسیل : خلاص تمام اشوفک بکره بقی سلام

اميره : اوك سلام

لتغلق اميره الهاتف لتجد جاسر خلفها

جاسر : مين ال ع التلفون

اميره : دی اسیل کانت بتقولى اروح الجامعه

علشان اشوف ال فایتنى

جاسر : ماشى انا هاخذ دش وهروح الشرکه .

مش عایزه حاجه ؟

اميره : لا شکرا

ذهب جاسر الى الداخل وتبعته اميره

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

خرج جاسر من الحمام للمره الثانيه وهو  
عارى الصدر فوضعت يدها ع عينها وقالت  
ف غضب : تالالالالالالالالالالالى

جاسر وهو يضحك : اسف اسف . اطلعني  
طيب عقبال ما البس بقى

قامت اميره وهى مازالت يدها على عينها  
وظلت تتخبط وتقع حتى خرجت  
ف الداخل كان حاسر بضحك ..

خرجت اميره وذهبت الى المطبخ وقامت  
 باعداد قليل من السندوتشات وكوب من  
 العصير حتى نزل جاسر

جاسر: انا ماشی

امیره : استنی انت مش هتفطر؟

جاسر: لا ف الشركة بقي

اميره : طيب خد العصير

جاسر : لا مش عايز

اميره : ماشى على راحتك

جاسر : سلام

اميره : سلام

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

فى المساء .. عاد جاسر ليجدها تشاهد

التلفزيون ولم تشعر بوجوده ..

جاسر وهو يقترب من اذنيها : اميره

لتفزع اميره : ايه ده انت جيت امتى

جاسر وهو يضحك : لسه من شويه

اميره : وايه حركات العيال دى

جاسر : شایفك منسجمه اوی ایه ده کارتون

امیره : اه فیها حاجه دی

جاسر : لا یا ستی انا متکلمتش .. امال احمد

فین ؟

امیره : فوق بیذاکر او نایم

جاسر : ایه ده امال انتی کنتی بتعملی ایه

طول النهار ؟

امیره : بتفرج علی التلفزیون

جاسر بعصبیه خفیفه : ومطمئنتیش علیه ولا

مره ف الیوم اعتبریه اخوکی یا ستی

امیره : انت بتتعصب علیا لیه اصلا

جاسر : انا اتعصب علیکی زی مانا عایز

امیره : لا علی فکره الکلام ده علی حد تانی

مش علیا

امسكها جاسر من يدها وصعد بها الى  
غرفتهم

اميره : سيب ايدى يا بنى ادم

جاسر : وطفى صوتك ده احسنلك

اميره : هتعمل ايه يعنى .

\*\*\*\*\*

\*\*\*\* \*\*\*\*\*

تركها جاسر وذهب ليطمئن على اخيه

جاسر : عامل ايه يا احمد ؟

احمد وهو يرفع نظريه من الكتب : الحمد لله

وانت ؟

جاسر : كويس . مش عايز حاجه

احمد : ايه الاهتمام ده يا واد من امتى ؟



جاسر : اكلت طيب ولا شربت حازه ؟

احمد : اه اميره كانت بتعملى سندوتشات  
وعصاير لما خلاص هفرقع

جاسر بأبتسامه : طيب كمل مذاكرتك

احمد : ماشى

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

عاد الى الغرفه فوجدھا ف البلكونه .

جاسر : اسف انى اتعصبت عليكى

لم تجب اميره عليه

جاسر : خلاص يا ميرو بقى

اميره : انا اسمى اميره على فكره وتانى مره  
لما تتكلم معايا متتكلمش بالاسلوب ده

كانت الرؤيه تتلاشى امام جاسر فلم يسمع  
كلامتها فوق مغشيا عليه ..

اميره بخضه : جaaaaااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااa

قامت اميره بمحاوله سنده الى السرير  
واحضرت عطر وحاولت افاqqته حتى بدا  
يستعيد وعيه

اميره : انت كويس

جاسر : اaaaaااه انا تعبان اوى

اميره : انت اكلت النهارده ؟

جاسر : لا

اميره : هعملك حاجه تاكلها

جاسر : لا متتعبيش نفسك انا كويس

\*\*\*\*\*

\* \*\*\*\*\*

نزلت اميره الى المطبخ وقامت باعداد بعض

السندوتشات والعصير واحضرته له

اميره : يلا كل الاكل ده

جاسر : قولتلك مش قادر

اميره : وبعدين بقى هو انا بكلم عيل صغير

قام جاسر بتناول القليل من الطعام

والعصير ....

جاسر : ممكن اناام بقى

اميره : اه ممكن تصبح على خير

جاسر : اسندينى بقى لحد الكنبه

اميره : لا خليك على السرير

جاسر : يارتنى اتعب كل يوم

اميره بأبتسامه : لا علشان انت تقيل اوى

جاسر بضحك : ماشى يا ستى شكرا

\*\*\*\*\*

\*\* \*\*\*\*\*

اعادت اميره الطعام المتبقى وغسلت يدها

ثم سعدت لتنام هى الاخرى بعد ان

اطمنئنت ان احمد ايضا ذهب فى النوم ...

دخلت اميره الغرفه ..

اميره بهدوء : جاسر انت نمت ؟

لم يجب عليها فذهبت لكى تحكم عليه

الغطاء فوجدت ان حرارته ليست طبيعیه

وكان يقول كلمات غير مفهومه ...

ظلت طوال الليل تقوم بعمل كمادات حتى

نامت ع الكرسي بجانبه

فى الصباح ...

فتح جاسر عينيه ببطأ شديد حتى بدأت  
الرؤيه تتحسن امامه ليجدها جالسه على  
الكرسى بجانبه ويبدو عليها التعب

جاسر بهدوء : أميره .. أميره

لتفوق اميره على الصوت : ها

جاسر : قومى نامى كويس

اميره : اخبارك ايه دلوقتى ؟

جاسر وهو ينظر لها : انتى منمتيش طول  
الليل ؟

اميره وقد فهمته : مش عارفه ايه الاخ ال  
بيدوخ اخته ده

جاسر بأحباط : أسف انى تعبتك

أميره : ولا يهملك يا سيدى

جاسر : اقوم انا اروح الشغل بقى ؟

اميره : شغل ايه انت لسه تعبان

جاسر : لا متقلقيش انا كويس

اميره : هتسمع كلام اختك ولا لا انا الكبيره

هنا

جاسر : اخبار عمى وطنط ايه ؟

اميره : بكلمهم كل يوم واطمن عليهم . بابا

الحمدلله حالته بتتحسن وزياو وهوريه

بيذاكروا علشان الامتحانات

وتتذكر اميره فجاءه الجامعه لتفزع من

مكانها

جاسر : ايه مالك ؟

اميره : انا اتأخرت على الجامعه لازم اروح

جاسر : استنى هوصلك

اميره : لا خليك .. انا هروح ومش هتأخر

جاسر : خلی بالك من نفسك

اخذت اميره ملابسها وخرجت لترتدى ف

الخارج ثم اخذت اشياؤها ورحلت ...

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

عز : كفایه اكل بقى يا سهير انا تعبت

سهير : لازم تتغذى علشان جسمك التعبان

ده

عز : طيب مش ورا بعضه كده

سهير : طيب اعملك حاجه تشربها

عز : اى عصير

سهير : حاضر

عز : اخبار اميره ايه

سهير : كويسه بيخلصوا الشقه علشان

يروحووا يعيشوا فيها

عز : ربنا يوفقهم ويكرمهم

سهير : امين

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

وصلت اميره الجامعه وبحثت عن اصدقائها

لتجدهم مع محمد ..

اميره : انا جيت

اسيل : انا قولت مش هتيجي

اميره : اصل جاسر كان تعبنا امبارح ف

منمتش كويس

داليا : امممممممم تعبنا

محمد : رضيتي عنه ولا ايه ؟



اميره : ايه ده مالکوا عادى يعنى

اسيل : طيب خدى يا ستى ادى المحاضرات  
ال فانتك والنهارده اخر يوم محاضرات مهمه  
وبعد كده تقعدى تذاكرى ف بيتكوا بقى

اميره : ماشى ميرسى يا سو

اسيل : اللهى يطمر بس

اميره : خلاص بقى هتذلىنا

محمد : يلا انتى وهى على المحاضره

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

فى المنزل كان جاسر حالته تزداد سؤا .. دخل  
له احمد بعد ان استيقظ ..

احمد : ايه ده مالك يابنى

جاسر : انا تعبان اوى . غير المايه دى  
واعملى كمادات

احمد : اميره فين ؟

جاسر : راحت الجامعه عندها محاضره مهمه

احمد : وسابتك كده ؟

جاسر : منامتش طول الليل

احمد : طيب ثوانى وجى

عاد احمد بعد قليل وهو يحمل ماء بثلج ...

احمد : انا كلمت دكتور عادل وهو جى

دلوقتى .. هعملك كمادات عقبال ما يجى

جاسر : ماشى

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

بعد انتهاء المحاضره .....

اميره : انا دماغى مش حاسه بيها

اسيل : ومين سمعك .. تعالو نروح

الكافتيريا نشرب حاجه

اميره بسرعه : ها لا لا انا همشى بقى

علشان اتأخرت

داليا : اممممممم مع السلامه يا ميرووو

محمد : سبوها ف حالها يا بت انتى وهى

اسيل بضحك : امشى يابنتى امشى

اميره بضحك : يلا سلام

\*\*\*\*\*

\*\*\*\* \*\*\*\*\*

اثناء عوده اميره قامت بأخراج هاتفها لتتصل

ب جاسر ولكنها تراجع

اميره : اكلمه اشوفه عامل ايه ؟ ولا لا لحسن

يفكر انى بحبه ؟ ولو متصلتش هيقول

مسلتتش فيا .. ايه الهبل ده يا اميره ده

جوزك او اخوكى زى ما بتقولى اتصلى

اتصلت اميره عليه ليحيب احمد ...

اميره : الو

احمد : ايوه يا اميره

اميره : جاسر عامل ايه دلوقتى

احمد : جبته دكتور واهو اتحسن شويه

اميره : طيب انا جايه ف الطريق

احمد : ماشى تيجى بالسلامه

اميره : يلا سلام

احمد : سلام

## الحلقه السادسه عشر

\*\*\*\*\*\_\*

عادت اميره الى المنزل وصعدت السلالم  
بسرعه ثم دخلت الغرفه لتجد احمد جالس  
بجانبه ويضحكه

اميره : السلام عليكم

جاسر واحمد : وعليكم السلام .. استلمى  
بقى انتى انا ورايا مذاكره قد كده معلىش يا  
جاسور ده مستقبل بردوا

جاسر بضحك : امشى ياخويا

احمد : انا جمبكم لو احتاجتوا حاجه كده ولا  
كده محدش يندهلى

اميره وهى تضحك : شكرا يا احمد



اميره : اكلت حابه ؟

جاسر : لا بس مش جعان يعنى

اميره : وده كلام بردوا .. هنزل اشوف حابه

تتعمل واجى

جاسر وهو ينظر لها : اميره

اميره : نعم

جاسر : هو بجد مفيش امل ؟

اميره : خليهما بظروفها يا جاسر

جاسر : ماشى

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

دخلت اميره المطبخ وقامت باعداد رز

وشوربه وفراخ واثناء ذلك قامت بالاتصال

بعائلتها واتطمئنت عليهم .. ثم صعدت الى

جاسر

اميره : دوق الاكل بقى .. بس اوعى تصدمنى

وتقولى وحش

جاسر : متقلقيش هاكله بردوا ادا من

ايديك

اميره : طيب يلا كل بقى

جاسر : ممكن تأكلينى بجد مش قادر

امسك حاجه

اميره : ده استغلااااا بقى

جاسر : يعنى حاجه زى كده

اميره : اخويا ولازم استحمل

جاسر بعصبيه : اميره انا عارف انى زى

اخوكى بلاش تقوليها كل شويه بتضايقنى



اميره بفزع : طيب

وجلست اميره تطعمه وترى معالم وجهه

العصبيه الى هذا الحد يحبنى ؟

جاسر : الحمد لله مش قادر

اميره : انت اكلت كده ؟

جاسر : اه الحمد لله

اميره : طيب فين العلاج

جاسر : فى الدرج ال جمبى ده

احضرت اميره العلاج واعطته اياه ..

اميره : نام شويه بقى

جاسر : قومينى طيب علشان تعرفى تنامى

انتى هنا

اميره بضحك : يا بنى انت فى عدواه بينك  
وبين السرير ما تنام وانت ساكت

جاسر : مش عايز اتعبك

اميره : لا تعب ولا حاجه تصبح على خير

جاسر : وائتى من اهله

احكمت عليه الغطاء ثم اخذت ملابسها  
ودخلت لتأخذ حماما دافئا وارتدت بيجامه  
مريحه وخرجت . ذهبت لترى احمد  
واحضرت له بعض السندوتشات والعصير  
ثم عادت لتنام على الكنبه حتى ذهبت فى  
نوم عميق

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

فى الصباح

استيقظت على صوت .. نبيل ...

**نبيل من الاسفل : جaaaaaaaaااسر.. احمد**

جاسر: ايه ده بابا رجع

امیره بنوم : ااا

جاسر: قومی بسرعه تعالى هنا

امیره بفرع : اه صح

قامت اميره وجلست بجانبه على السرير  
وشعرت بأحاساس غريب يتملكها لأول مره

• •

جاسر : هقوم اشوفه

اميره : هتقدر تقوم ؟

جاسر: الحمد لله بقيت احسن

امیرہ : طیب

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

جاسر : اهلا اهلا حمدالله على السلامه يا بابا

نبيل بأبتسامه : الله يسلمك يا حبيبي

جاسر : رجعت بدرى يعنى قولتلى شهر

نبيل : خلصت الشغل بسرعه .. عامل ايه

مال شكلك تعبان كده

جاسر : ابدا كان دور برد وراح

نبيل : امال فين اميره ؟

جاسر : نايمه

نبيل : طيب لما تصحى انا فى الجنينه بره

قولها عايزها شويه

جاسر : خير يا بابا فى حاجه ؟

نبیل : لا ابدایا حبیبی .. هو مینفعش اتکلم

مع عروسه ابنی ولا ایه

جاسر : لا ابدایا .. حاضر هقولها

نبیل : یلا اطلع کمل نومک .. وانا هروح

اشوف الواد احمد

جاسر : ماشی

رفه احمد ..

نبیل : احمد .. احمد

احمد وهو یقفز من علی السریر :ایه ده بابا

حمدالله علی السلامه

نبیل : الله یسلمک

احمد : رجعت بدری یعنی

نبیل : خلصت کل حاجه بسرعه .. روح کمل

نومک بقی

احمد : نوم ايه ما خلاص بقى

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

دخل جاسر غرفتهم ف وجدها نائمه . جلس  
بجانبها وظل يتأمل ملامحها النائمه . شعرت  
اميره بحركه بجانبها ففتحت عينيها لتجده  
بجانبها ..

اميره : بابك جه صح ؟ انا مكنتش بحلم

جاسر : لا جه تحت ومش بتحلمى

اميره : انا فجاءه لقيت نفسى نمت  
ومحستش

جاسر : بابا بيقولى عايز يكلم معاكى شويه

اميره : مقالش ليه ؟

جاسر : لا

اميره : ماشى هغير هدومى وانزله

جاسر: اوك انا تحت

\*\*\*\*\*

\*\*\* \*\*\*\*\*

دخلت اميره الحمام واخذت حماما وغيرت  
ملابسها ونزلت لتجدهم جالسين فى الحديقة

اميره : حمدالله على السلامه

نبيل : الله يسلمك . اقعدى

جاسر : احمد تعالى نلعب احنا بلياردو جوه

احمد : اوك

نبيل : بابكى عامل ايه ؟

اميره : الحمد لله احسن . عمى انا اسفه

على ال حصل يومها بجد ما

قاطعها نبیل : انا مش جايبك علشان اتكلم

فی الموضوع ده

اميره : خير يا عمی

اعطها نبیل صندوق کان بجانبه

نبیل : اتفضلی

اميره : ايه ده ؟

نبیل : دی امانه من مامت جاسر . کانت

موصیانی انی ادیها لمراته وانی مفتحتهاش

اميره : ماشی

نبیل : انا مش هسئلك عایشه ازای مع

جاسر بعد ال حصل والكلام وكده . انا بس

عايز اقولك انی عمری ما شوفت ابنی سعيد

وفرحان قد ما كان ساعه لما اتقدم يخطبك .

حاولی تسعديه يا بنتی .. توعدينی



اميره : اوعذك يا عمى

نبيل : انا مش هعيشله كتير فى الدنيا

اميره : ربنا يدك الصحه وطول العمر

نبيل : تقدرى تقومى يا بنتى . تشوفى انتى

بتعملى ايه

اميره : ماشى .. بعد اذنك

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

صعدت الغرفه لتجد جاسر جالس على

السريـر ويتصفح مجله ..

جاسر : بابا كان عايزك ليه ؟ وايه الصندوق

ده

اميره : لا ابدا كان بيستلنى مرتاحه وكده ..  
وجيبلى الصندوق ده هديه فاكر اننا عرسان  
بجد

جاسر بسخريه : اه ميعرفش انى عايش مع  
اختى

اميره : اه ميعرفش انى اختك

جاسر : طيب اعملى حسابك بقى ولمى  
هدومك علشان احنا هنروح النهارده شقتنا ..  
كل حاجه جهزت واتركبت والفرش اتفرش

اميره : ماشى

ه شقتنا .. كل حاجه جهزت واتركبت والفرش  
اتفرش

اميره : ماشى

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في المساء

احمد : هتوحشوني يا جماعه

جاسر : متشوفش وحش

احمد : ياعم مش بقولك انت . انا بكلم ميرو

نبيل : متنسيش يا أميره

اميره بابتسامه : حاضر يا عمى

خرج الاثنين وركبا السياره ....

جاسر : قبل ما نروح هنروح عند عمى عز ..

انتى بقالك كتير مش شوفتيهم

اميره : بجد ... كان نفسى اوى اروحلهم

جاسر : عارف

اميره : ميرسى يا جاسر

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

وصل الاثنين الى المنزل وقاموا برن الجرس  
لتفتح الام ...

سهير بفرحه : اميره

اميره وهى تحضنها : ازيك يا ماما

سهير : الحمدلله

جاسر : ازيك يا طنط ؟

سهير : جاسر معلش يابنى اتشغلت بيها ..

عامل ايه يا حبيبى

جاسر : الحمدلله

سهير: اقعدوا اقعدوا عقبال ما اقول لعز

ليخرج زياد و حوريه من غرفتهم ليجدوا  
امييره هي من اتت ..

زياد : ولا زمان يا ست اميره . انا قولت  
نستينا ومقضيهاها معانا تلفونات .. ازيك يا  
جاسور ؟

امييره : معلش يا زيزو

جاسر : تمام وانت يا زيزو

زياد : تمام

حوريه : وسع بقى عايزه اسلم عليهم

امييره : وحشتيني يا رورو

حوريه : وانتى كمان .. ازيك يا جاسر

جاسر : تمام . اخبارك ايه واخبار المراجعات  
ايه

حوريه : تمام تمام

امیره : وسعوا بقى انا داخله لبابا

عز : بابا جه لحد عندك يا ستى

لتحضنه اميره بشده ..

عز : خلاص بقى كفايه تعبت

اميره بضحك : وحشتنى يا عز

عز : حد يقول لابوه عز كده

زياد : دى نسيتنا خلاص يا حج

عز : ازيك يا جاسر . عامل ايه يابنى ؟

جاسر بأبتسامه : الحمدلله

حوريه : بت يا اميره ايه الى حدفك علينا

النهارده

جاسر : ده احنا رايعين الشقه بتاعتنا ف

قولنا نعدى نسلم عليكو

سهير وهى تحمل بعض العصائر : الف  
مبروك يا ولاد .. اشربوا بقى لحد ما احضر  
الاكل

جاسر : لا يا طنط ده احنا يدوب ننزل بقى

سهير : تنزلوا فين . لازم تاكلو

اميره : مش هنقدر والله يا ماما

سهير : كده .. طب على الاقل العصير

جاسر : لو كده ماشى

ظل الجميع يتحدثون ويضحكون حتى قام

جاسر واميره وسلمما عليهم وغادرو

\*\*\*\*\*

فى السيارة ...

اميره : شكرا اوى

جاسر بسخريه : جايز ينفع اكون اخ كويس

اميره : اه ينفع

جاسر : شكرا

وساق حتى وصلوا الى المنزل .... صعدا

الاثنين واغلق جاسر الباب خلفه

ليضحك مع نفسه ..

اميره : بتضحك على ايه ؟

جاسر : اصل كان نفسى ادخل شقتى مع

مراقتى مش اختى

اميره بعصبيه خفيفه : بلاش الكلام ده . انا

كنت صريحه معاك من البدايه ولولا

الظروف ال حصلت مكنش زمانك ف

العذاب ده

جاسر : عندك حق هو عذاب فعلا

اميره : انت انانى على فكره



جاسر : أنانی !؟

اميره : ايوه علشان مش راضى تدينى فرصه  
انى افهمك واعرفك . عايزنى احبك فى يوم  
وليله .. هو ده الحب عندك ؟

جاسر بحزن : انا معرفش يعنى ايه حب اصلا  
. بس شكرا على رثيك فيا تصبى على خير

لتلوم اميره نفسها وتاخذ شنطتها وتدخل  
الغرفه التى بجانب غرفته

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

دخل جاسر الى غرفته لتفر دمعه حاره على  
خديه ويقول لنفسه : بعد كل ال عملته  
معاكى ده .. أنانى !!

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

ظلت تلوم نفسها كثيرا حتى قررت انها  
ستخرج تتأسف له عما حصل  
خرجت من غرفتها ودقت على باب غرفته ..

جاسر : نعم

اميره : ممكن تخرج ثواني

جاسر : دقيقه

فتح جاسر الباب : نعم

اميره بعد ثواني وهي تاخذ نفسها : انا اسفه

جاسر بأستغراب : اسفه ؟

اميره : مكنش قصدى انى اقولك الكلام ده

جاسر بسخريه : بتتأسفى على حاجه انتى

قولتيها من قلبك ؟

اميره وتتجمع الدموع في عينيها : على  
العموم انا اسفه مكنش قصدى انى اجرحك  
.. وتركته لتذهب لغرفتها

جاسر : اميره

اميره وهى تنظر له : نعم

جاسر وهو يتأملها : ولا حاجه . تصبحى على  
خير

\*\*\*\*\*

دخلت اميره غرفتها واخذت بعض من  
الكتب والمراجع وخرجت وقامت باعداد  
مشروب دافئ وظلت تذاكر حتى اذن الفجر  
فقامت صلت وعادت لتكمل المذاكرة من  
جديد حتى شعرت بالنوم ونامت مكانها

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

استيقظ هو في الصباح . وقام اخذ حماما  
وارتدى ملابسه ليذهب الى عمله وحين خرج  
وجدها نائمه على الكنبه وهى تمسك بكتاب

..

جاسر : اميره .. اميره

اميره بنوم : اية

جاسر : قومى نامى جوه

لم تجيب عليه .. فقام بحملها وادخلها الى  
غرفتها واحكم عليها الغطاء

استيقظت هى بعد بضعه ساعات لترى  
نفسها فى سريرها فعلمت انه قام بحملها الى  
غرفتها فظلت تلوم نفسها على انها نامت فى  
الخارج

قامت من النوم وتوضأت وصلت ما فاتها ..  
وتذكرت الصندوق

قامت بأخراجه وفتحته لتجد فيه مجموعه  
من الاوراق ..

فتحت الاولى ...

" طبعاً زمانك بتسئلى ايه الى فى الورق ده  
وقلقانه صح ؟ . انا مامت جاسر . كان نفسى  
اعيش واشوفك واحضر فرحكوا واشوف  
اولادكو .. بس معلش . اكيد زى القمر . انا  
كتبت الورق ده لما حسيت ان خلاص يومى  
قرب . كنت حاسه انى مش هحضر يوم فرح  
ابنى الكبير . طبعاً مش عارفه انتى مين ولا  
اسمك ايه بس واثقه ان ابنى بيحبك وانتى  
بتحبيه عارفه ليه الثقه دى ؟ لان اخر مره  
شوفته فيها قولتله نفسى اشوفك فى فرحك  
وانت جمب عروستك .. قالى يا امى انا مش  
هتجوز غير ال قلبى يختارها ويحبها وعمرى  
ما افكر انى اسيبها ابدا .. ساعتها بس حسيت

ان ابني هيلاقى ال تاخذ بالها منه بعدى  
وتحافظ عليه . "

لتغلق اميره الورقه وهى تبكى .. ثم قامت  
لتحضر بعض الطعام وبعد ان انتهت . قامت  
بالاتصال به .

\*\*\*\*\*

\*\*\* \*\*\*\*\*

كان جاسر ينهى بعد الاوراق فى يده حتى  
وجد اسمها على الهاتف ..

جاسر : الو

اميره : ازيك

جاسر : كويس

اميره بارتباك : هترجع امتى ؟

جاسر : كمان شويه .فى حاجه يا اميره ؟

امیره : لا ابدًا سلام

جاسر : سلام

لیدخل علیه کریم ..

کریم : ایه مالک ؟

جاسر : تعبان اوی

کریم : حاسس ب ایه ؟

جاسر : مجروح

کریم : امیره بردوا

جاسر : حاسس ان مفیش ای امل معاها

کریم : طبعا . عارف لیه ؟

جاسر : لیه

کریم : علشان انت غبی

جاسر : نعم ؟

کریم : خلیک دایما جمبها . وکلمها بطریقہ

کویسہ . جبها ہدیہ . شجعها

جاسر : فکرك یعنی هیفرق ف حاجہ

کریم : اقولك فکره تقربها منك ؟

جاسر : قول

کریم : بعد ما تخلص امتحانات خدھا

وسافروا .. اقولك.. العیلتین یطلعوا سوا

جاسر : فکره حلوه

کریم : یلا ای خدمات

جاسر : تسلم یا کیمو

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*



عاد جاسر الى المنزل ودخل بهدوء وجدها

جالسه تذاكر وسط الاوراق

لتصرخ هي عندما تراه امامها بالصدفه ..

اميره بعصبيه : اعمل صوت اى حاجه انك

جيت

جاسر : سوري مكنش قصدى

اميره : بعد ايه بقى

جاسر : اتفضللى يا ستى

واخرج من وراء ظهره بوكيه ورد

اميره بدهشه : ايه ده ؟

جاسر : متعرفيش يعنى .. ورد

اميره : غريبه

جاسر : هو ايه الى غريبه

امیره : حالک متقلب

جاسر : دی حاجه حلوه ولا وحشه ؟

امیره : مش عارفه

جاسر : انا جعان هطلب حاجه من تحت

امیره : انا عملت اكل على فكره

جاسر : ليه ؟

امیره : يعنى انا فكرت بما انا هنعيش سوا

خلاص مفيش مانع انا نبقى اخوات

واصدقاء ونبعد الخناق والعصبيه الى دايم

بنا دي

جاسر : اهااا ماشى

امیره : ادخل غير هدومك بقى وانا هحضر

الاكل

جاسر : اوك

قامت بتحضير وتسخين الطعام وهى تشعر  
بالارتياح لانها تخلصت من قلقها

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

على الطعام

\*\*\*\*\*

جاسر : مكنتش متوقع بصراحه انك تكونى  
بتعرفى تطبخى

اميره : اשמعنا

جاسر : يعنى مش عارف ..بيان عليكى كده

اميره : لا بالعكس ده انا ف الاجازات كنت  
بحب اجرب كده واجيب حاجات من بره  
يعنى اسلى وقتى

جاسر : اهااا قولتيلي .. وتجربي في المساكين  
الى في البيت

امييره بضحك : بالظبط كده

جاسر : ربنا يستر عليا

امييره : لا لا متقلقش

جاسر : ماشى

امييره : كان في شويه قوانين كده مش  
فاهماهم ممكن بعد الاكل تقولهملى ؟

جاسر : اكيد

امييره : شكرا

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قامت اميره باعداد كوبين من النيسكافيه  
وجلسوا الاثنين ...

ظل جاسر يشرح لها وهى تنظر لها بأهتمام  
وتستوعب بسهولة

اميره : ياااه بجد سهلتها اوى عليا

جاسر : اى خدمه يا ستى

اميره : انت كنت عامل ايه ف الدراسه ؟

جاسر فرح باهتمامها وعلاقتهم سويا :  
تقدرى تقولى كنت دحيح المذاكره . يعنى  
مثلا فى ابتدائى كان الكل يعتبر اطفال لسه  
مكنش حد عارف يذاكر وكده بس انا كان  
المدرسين كلهم عارفين وعارفه انتى شغل  
شهره المدارس ده

اميره بضحك : اه

جاسر : كبر بقى الموضوع ف دماغى  
اعدادى و ثانوى .. الله يرحمها ماما كانت هى  
بتشجعنى

اميره : الله يرحمها

جاسر : وانتى ؟

اميره : احم احم انا بقى كنت فاشله اخر  
حاجه . تقدر تقول كنت الاميره بتاعه  
المدرسه متعدلتش غير لما دخلت الثانويه  
وحسيت ان مستقبلى كله متوقف عليها  
هى

جاسر بأبتسامه : طيب فى حاجه تانى عايزه  
تسئليها ولا لا

اميره : لا ربنا يخليك ليا

جاسر : ايه

اميره وقد انتهت : يا اخويا

جاسر باحباط : ماشى . انا داخل اعمل شويه

شغل على اللاب

اميره : اوكيه

\*\*\*\*\*

\*\*\*\* \*\*\*\*\*

ظلت اميره تذاكر وعندما انتهت قامت لتنام

قليلا .. قامت بدق غرفه جاسر

. لم تجد اجابه .. ففتحت الباب قليلا .. لتجده

نائم واللاب على جسمه

قامت باخذ اللاب من عليه و احكمت عليه

الغطاء ولكن لفت نظرها ...

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

ظلت اميره تذاكر وعندما انتهت قامت لتنام

قليلا .. قامت بدق غرفه جاسر

. لم تجد اجابه .. ففتحت الباب قليلا .. لتجده

نائم واللاب على جسمه

قامت باخذ اللاب من عليه و احكمت عليه

الغطاء ولكن لفت نظرها صورتها على اللاب

. فقامت باخذ اللاب خارج الغرفه . وظلت

تقلب في الصور فوجدت صور كثيره لها في

الجامعه ووجدت ملف خاص قامت بفتحه

لتجد خواطر يومية لجاسر ...

" اخيرا حلمى هيتحقق وهتجوز الانسانه ال

بحبها "

" قد ايه الانسان ضعيف في الحب . رغم كل

حاجه الا انى بحبها بجنون "



" هعمل كل حاجه تسعدها حتى لو هى

مش هتחס بيا ابدأ "

" اميره هى سبب حياتى .. فبدونها لا اريد

الحياه "

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قامت اميره بادخال اللاب على المكتب

وخرجت وذهبت الى غرفتها واخرجت

الصندوق لترى الرساله التاليه

" انا بموت بسرعه ومفيش اى علاج بتحسن

عليه . خايفه اوى عليهم هيعملوا ايه من

بعدى .. هما حاسين بده بس مش راضين

يعترفوا لنفسهم

وخصوصا جاسر .. كان بيحى يحكىلى كل

يوم حصل ايه معاه وانا بفرح قدامه ومن

جوايا بتقطع . بفكر هيحكى لمين من بعدى  
.. مش بيقدر يشيل حاجه جواه ابدًا . اكيد  
بيحكلك مش كده ؟ .. ربنا يخليكو لبعض .  
وحشنى اوى "

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

اغلقت اميره الصندوق ونامت وهى تفكر  
كثيرا فى جاسر وفى نفسها.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

ظل الحال على ما هو عليه بينما كان جاسر  
يومية يذاكر لاميره وبعد الانتهاء يتحدثون عن  
حياتهم الماضيه حتى تعودا على بعضهم ..  
حتى انتهت فتره الامتحانات وكانت اميره  
تمل من الجلوس وحيدته فى البيت ....

عاد جاسر من العمل .. وجدها تشاهد  
التلفزيون بملل

جاسر : مالك يا ميرو

اميره : زهقانه اوى . من بعد الامتحانات وانا  
قاعده هنا لوحدى

جاسر : طيب فى مفاجاه يا ستى

اميره : ايه هى ؟

جاسر : ايه رثيك نروح الغردقه انا وانتى  
وبابا واحمد وطنط وعمى وزيا وهوريه

اميره بفرح : ايه ده بجد

جاسر : ايوة . بكره الصبح وانا قولت لكه  
خلاص

اميره وهى تقفز على الكنبه : ايوه بقى

كان جاسر ينظر لها بحب ويتأملها

اميره بحرج : سورى

جاسر : هدخل اغير هدومى بقى

اوقفته اميره قائله : جاسر

نظر اليها : نعم

اميره : انت ليه بتعمل كده ؟ اقصد يعنى

اهتمامك بيا رغم انى مش ببادلك نفس

المشاعر ودايما عصبية وبزعق

جاسر بأبتسامه : عندى امل انك فى يوم

تحبينى

هزت اميره رأسها وتركها ودخل الى غرفته

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

فكرت اميره فى فكره وقامت باحضار طبق

كبير من الفشار ووضعتة امام التلفزيون

وقامت بتقليل الاضواء كوضع السينما ..

ودقت على غرفه جاسر

جاسر : ايوه يا اميره

اميره : اخرج

خرج جاسر من الغرفه ليجدها مبتسمه

ابتسم جاسر : خير ايه الابتسامه دى

اميره : تعالى اتفرج معايا على فيلم جديد

اجنبى

جاسر : امممممم تدفعى كام

اميره بضحك : انا غلطانه ادخل جوه

جاسر : خلاص ياستى جى اهو

جلس الاثنين على الكنبه لمشاهده

التلفزيون سويا وبينهم طبق الفشار

جاسر : لا لذیذ

امیره : اه الفیلم حلو اوی

جاسر : انا بتکلم علی الفشار

امیره : انت رخم علی فکره

جاسر : عارف عارف

امیره : شایف القصه رومانسیه ازای

جاسر : بقولك ایه ؟

امیره : قول

جاسر : هی البنت بتبقى نفسها فی ایه لما

بتحب ؟

لتننیه له امیره : ایه ؟

جاسر : احساسها یعنی الی بتبقى محتاجه

اميره بأبتسامه : بتبقى عايزه من ال بتحبه  
انه يحبها بطريقه مميزه كأن مفيش غيرها  
هى بس ال فى العالم . يحبها زى ما هى  
وضعت يدها لتأخذ بعض الفشار فامسك  
بها جاسر واقترب منها قليلا حتى وشك  
على تقبليها .. لتفوق اميره من وضعها

اميره : جاسر

جاسر : اسف

ظل الاثنين جالسين صامتين لا احد منتبه  
للفيلم...

جاسر : تصبى على خير . متنسش

تجهزى حاجتك لبكره

اميره : حاضر

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

فی الصباح

استيقظ كل منهما وبداخه توتر من ليله

امس لتسمع على غرفتها صوته ..

جاسر : خلصتى ولا لسه ؟

اميره : اه جايه اهو

قامت بجمع اشيائها وخرجت ...

جاسر : هنروح لوحدا احنا . هما خلاص

سبقونا فى الطريق

اميره : ليه

جاسر : اخوكى من اول ما عرف اخدهم وطار

الصبح . وبابا قابلهم وراح معاهم



اميره بأبتسامه : اوك

جاسر : يلا بقى

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

فى السياره

جاسر : بالنسبه للى حصل امبارح

قاطعته اميره : جاسر . أنسى

جاسر : تمام

اميره : شغل حاجه بقى نسمعها

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

وصل الاثنان الى الفندق ليرى على وجهها

ابتسامه ليفرح بداخله انه اسعدها

دخلوا ووجدوا العائلة بانتظارهم ليسلم كلا  
منهما على بعضهم

وتبدا هناك رحله جديده فى حياتهم

\*\*\*\*\*

وصل الاثنان الى الفندق ليرى على وجهها  
ابتسامه ليفرح بداخله انه اسعدها

دخلوا ووجدوا العائلة بانتظارهم ليسلم كلا  
منهما على بعضهم

وتبدا هناك رحله جديده فى حياتهم

\*\*\*\*\*

صعد الاثنان الى غرفتهم ...

جاسر : معلىش بقى هنا مينفعش اوضتين

اميره : اه

جاسر : مبسوطه

اميره : جدا

جاسر : يلا نغير هدومنا وننزل نتمشى شويه

اميره : اوك

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

فى غرفه اخرى كان هذا الحوار

عز : ربنا يهنيهم

سهير : امين يارب

حوريه : احنا مش هنروح البحر ولا ايه ؟

زياد : تعالى احنا ننزل طيب

عز : اسبقوا انتو انا هاجى مع نبيل

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

وفى غرفه اخرى كان هذا الحوار

نبيل لنفسه : " شكلك فهمتيني يا اميره "

احمد : يلا يابابا ننزل بقى

نبيل : طيب اسبق انت

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

جاسر : يلا يا اميره بقى

اميره : خلاص اهو يالا

ليذهبان الى الشاطئ فيجدوا العائله

مجتمعه

جاسر : هاتى ايدك

اميره بدهشه : ها

ف امسك جاسر يده . لتسرى رعه في  
جسدها

جاسر : مساء الخير

الجميع : مساء الخير عليكو

جاسر : الجو هنا جميل اوى . احنا هنروح  
نتمشى شويه

نبيل : يلا يا عز احنا كمان ننزل المايه

زياد : خدوني معاكوا

حوريه : وانا قايمه اتمشى انا كمان

احمد بسرعه : وانا كمان

اميره بهستيريا ضحك

جاسر : مالك ؟

لينظر لها احمد : اسكتى بقى هتفضحيننا

اميده : يلا يا جاسر امشى قدامى

\*\*\*\*\*

\*\*\*\* \*\*\*\*\*

نزل نبيل وعز وزياذ المياى وكانت سهىر تنظر

اليهم ....

بينما على جانب اخر كانت حوريه تضع

سماعات الاذن وتجمع بعض الصخور

والصاف الملون

احمد : ايه صاف الهوايات دى

ولكنها لم تسمعه....

فرفع صوته اكثر : حوررررريه

ازالت السماعات ونظرت اليه : بتكلمنى

احمد بابتسامه : بقالى ساعه

حوريه بحرج : اسفه مكنتش سامعه . كنت  
بتقول ايه

احمد : بقولك بتحبى تجمعى الصدف زى

حوريه : علشان ارميهم تانى

احمد : انتى عجيبه

حوريه : بالظبط كده

جلس الاثنان يتسابقون الى اى مدى ستكون  
الرميه

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

على جانب اخر ...

جاسر : افهم بقى كنتى بتضحكى علي ايه

امييره بضحك : بجد مش عارف ؟

جاسر: لا

اميره : بص وراك كده

نظر خلفه ليري اخوه واختها يضحكان سويا

ويلعبان

جاسر بضحك : اااااه قولتييلي

اميره : فهمت خلاص

جلست تلعب ف الرمال ف جلس بجانبها

يتأملها ويتأمل عيونها مع ضوء الشمس

كانت ساحره

حتى قطع عليهم صوت احد الفتيات

الاجنبيات تطلب من جاسر ان يصورها هي

واصدقائها



قام جاسر بتصوريها بينما كانت تنظر له  
الفتاه بنظرات اعجاب . وتحدثت معه حتى  
ضحكا الاثنين .. وعاد الى اميره مره اخرى

اميره وهى تنظر للبحر : عجاك ؟

جاسر : هى مين دى ؟

اميره : ال كنت بتصورها

جاسر : ايه ده اميره بتغير .. انا مش مصدق

اميره : انا اغير لا طبعا

جاسر وقد امسك بوجهها ولفه اتجاهه :

متأكده ؟

لم تجب عليه ..

جاسر بضحك : على فكره كانت بتقولى

اختلف حلوه اوى ف قولت لها دى مراتى .

قالتلى مش باين عليكو

اميره : ليه

جاسر : اقولك ليه ؟ المسافه الكبيره ال  
بعيده عنى دى ثم اقترب منها ... وبعدين  
ايدك ال ف الرمله دى ثم امسك يديها بين  
يديه .. وشك ال ناحيه البحر ده . يكون  
بيبصلى انا وبس

اميره : ايه يا جاسر ده

جاسر : بشرحلك .. وبعدين مال وشك احمر  
كده ليه ؟

اميره بارتباك : هتلاقى الشمس .. اه الشمس

جاسر : امممممم طيب

اميره : تعالى نرجع نشوفهم

جاسر : اوك

\*\*\*\*\*

\*\*\*\* \*\*\*\*\*

احمد وهو يضحك بشده : بجد دمك خفيف

اوى

حوريه بضحك مماثل : وانت كمان

احمد : مبسوط انى قضيت معاكى وقت حلو

كده زيك

حوريه بحرج : انا بقول نرجع بقى

احمد بابتسامه : اوك

\*\*\*\*\*

\*\*\* \*\*\*\*\*

زياد : البحر روعه

نبيل وعز : غلبناك يا زيزو

عاد الجميع اثناء حديثهم .....

جاسر : ايه ده ايه ال حصل وانا مش موجود

زياد : ولا حاجه يا معلم

حوريه : انا جعانه

أميره : وانا كمان

جاسر : يلا نطلع كلنا ناكل وننزل نروح نسهر

بره

احمد : قشطه عليك يا جاسور

ليضحك الجميع ويذهبوا الى غرفتهم

\*\*\*\*\*

\* \*\*\*\*\*

بعد ان صعدوا للغرفه ...

جاسر : البسى فستان دلوقتى علشان انا

عملك مفاجاه

اميره بأستغراب : مفاجاه ايه ؟

جاسر بأبتسامه : هتبقى مفاجاه كده يعنى؟

اميره بضحك : ربنا يستر

جاسر بضحك : بقى كده ؟

اميره بأبتسامه : اكذب عليك يعنى

لينظر لها نظرات حب .. اشتياااق... فرح

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

بعد ان تناولوا طعامهم نزلوا وتقابلوا فى

اسفل الفندق واتفقوا على كافيه معين

يسهروا فيه

جاسر : خلاص احنا كده متفقين . بس انا

مش عارف اميره ليصمت حين يراها وهى

ترتدى فستان ازرق اللون وبه بعض  
الفصوص الفضيّه

اميره بأبتسامه : اسفه اتأخرت

جاسر : ها

ليضحك الجميع على منظره ويذهبوا...

اميره : جاسر .. فوق فضحتنا

جاسر بحب : ايه الحلاوه دى

اميره : بتعاكسنى حضرتك

جاسر بضحك : بصراحه اه

اميره : فين المفجاءه بقى ؟

جاسر وهو يمسك يدها : تعالى معايا

\*\*\*\*\*

\*\*\* \*\*\*\*\*

ركبو السيارة و ذهبوا الى المكان المتفق  
عليه ..

اميره : جاسر انت جاييني في مكان ضلمه  
وتقولى مفاجاه

جاسر : متخافيش

اميره : لا انا مش نازلہ

جاسر : يابنتى متخافيش انزلى

نزلت اميره ومسكت في يده

جاسر : طيب لما نروح فكريني اقطعلك نور  
الشقه

اميره : بس بقى . شوف ال احنا في ده

جاسر : بصى اهو النور نور اهو وعادى وكلهم  
قاعدين اهم

اميره وقد تركت يده : الحمد لله .. ايه المكان

التحفه ده كراسى على البحر وaaaaاو

جاسر : عيب عليكى يا بنتى

اميره : طيب امشى قدامى يا بابا

جاسر : روحى اقعدى معاهم بقى عقبال ما

اجيب حاجه نشربها

اميره : اوك

ذهبت لتجلس معهم وبعد قليل تم قطع

النور مره اخرى

اميره : ايه ده بقى

لم يجيب عليها احد ..

اميره : انتو روحتو فين ؟

لترى امامها اضواء تنير السماء مره واحده

اتجاه البحر وبينهم كلمه Love You ا



وقفت اميره فى مكانها لا تستوعب ما تراه ..

ليأتى هو من خلفها ويمسك يدها

جاسر : بحبك .. ثم اخرج من جيبه عليه

بها خاتم رقيق والبسها اياه

وجاء الجميع يضحكون حولهم ومازالت

اميره مستمره فى الصمت .. اشتغلت اغنيه

هادئه .. ف امسك جاسر بيدها ليرقص سويا

... واخذ زياد حوريه و اخذ عز سهير ....

احمد : ما تيجى ترقص معايا يا حج

نبيل بضحك : بس يا واد .. روح خدها من

اخوها

احمد : الله الله ده انا مقفوش بقى

نبيل : مش ابنى

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

جاسر : انتی لحد دلوقتی متکلمتیش ؟

امیره وهی تنظر له وبعض الدموع فی عینیه

: انت کداب یا جاسر

جاسر باستغراب : انتی بتقولی ایه ؟

امیره : کدبت لما قولتلی انک متعرفش حب

. وانک حاطت صوری علی اللاب عندک وان

کل ملاحظاتک عنی انا .. والنهارده حسیت

انی قلیله اوی

لانک بتحاول تسعدنی بأی طریقہ رغم انی

عمری ما بادلک نفس الاحساس

جاسر : بس اهدی .. ممکن تهدی

امیره : لا مش ههدی

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\* \*\*\*\*\*

احمد : انت ياعم زياد

زياد : نعم يا حبيبي في حاجه

احمد : انا عايز ارقص

زياد : طيب ما ترقص هو انا ماسك

احمد : ايه ده تصدق مكنتش واخذ بالي ..

وقام احمد بالدوران .. حلوه اللفه دي

زياد بضحك : مش فاهمك

احمد : لسه مش فاهم ومش شارح ومش

حافظ . اوعى كده .. وامسك بيد حوريه

ورقص معاها ...

حوريه بضحك : مكنتش لازم كل الفيلم ده

على فكره

احمد : نصیبی ویاریتہ یحس

حوریہ بحرج : شکلہم حلو اوی سوا

احمد : عقبالك انتی کمان

حوریہ : ان شاء الله

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

عز بابتسامہ : صدقتینی بقی لما قولتلك

عارف مصلحتہا

سہیر : ربنا یھنیہم ویسعدہم

عز : یالا نرجع بقی الراجل قاعد لوحده

سہیر بضحك : یلا

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

اميره بدموع : انا مستاهلش حبك ده

جاسر : اميره انتى بتحبينى ولا لا

لتصمت اميره وقتا طويلا

جاسر وبعد يده عنها : انا كده عرفت الاجابه ..

يلا هنرجع

وسحب يدها خلفه . ليراهم الجميع سعداء

ولكنهم عكس ذلك

\*\*\*\*\*

\*\*\*\* \*\*\*\*\*

وصلوا الى الفندق . وصعدوا الى غرفتهم ..

ليرمى جاسر اشيائه بعصبيه

ودخل الحمام ..

اخرجت اميره الصندوق الصغير لتقرأ اخر

ورقه فيه ...

" دى اخر حاجه هقولها لك بس من ام لبنتها  
... أعملى الى قلبك حاسس بيه . متكديش  
قلبك فى حاجه .. ربنا يهنيكوا سوا .. ادعيلى  
بقى "

لتضحك اميره وتدعوا لها وتقرأ لها الفاتحه ...  
ثم تغلق الصندوق

لترى جاسر وهو خارج من الحمام واخذ  
حماما . لتدخل هى بعده وقامت بأخذ حمام  
وبدلت ملابسها .. لتخرج لتراه واقف فى  
البلكونه عارى الصدر

اميره : انت مجنون .. انت كده هتتعب

جاسر : قال يعنى فارق معاكى

اميره : اكيد فارق معايا

جاسر بسخريه : واضح

اميره : ادخل بقى هتتعب كده

جاسر : اهو اخلصك منى

لتصفعه اميره على وجهه .. ثم تقبله

اميره : انا بحبك

لتدخل وتتركه وذهبت الى غرفه الجلوس

واغلقت الباب عليها ونامت على الكنبه

وهى سعيدة

بينما هو ظل واقف مكانه . لا يصدق ما

فعلته وما قالتة . ليبتسم ويدخل ..

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

على جانب اخر ...

نزلت حوريه من غرفتها لتجلس في اسفل

الفندق . فهي لا تشعر بالنوم

ولكنها وجدته يجلس هو ايضا ..

حوريه : بتعمل ايه يا كابتن

احمد وهو مبتسم : بفكر

حوريه : في ايه

احمد : فيكى

حوريه : والله ؟

احمد : اه والله

حوريه : طيب .. وقامت لتذهب

احمد : راحه فين ؟

حوريه : هطلع انام

احمد : انتى ايه رثيك فيا ؟



حوريه : احمد لو سمحت مش بحب  
الطريقه دى

احمد : حوريه انا هخطبك اول ما ادخل  
الجامعه . بس عايز اعرف انك موافقه  
حوريه : ان شاء الله ساعتها تبقى تعرف

ابتسم احمد : تصبحى على خير

حوريه : وانت من اهله

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

جاسر : اميره ... اميره

اميره من الداخل : نعم

جاسر : افتحى

اميره : لا

جاسر : اسمعى الكلام وقومى افتحى

اميره : ليه ؟

جاسر : افتحى طيب الاول

اميره : لا تصبح على خير

قام جاسر بفتح الباب بالمفتاح الاضافى

اميره : ايه ده دخلت ازاي

جاسر بضحك : قولتلك افتحى مرضتيش ..

اتصرفت

اميره : طيب اطلع بقى عايزه انام

جاسر : جيلك نوم بعد ال عملتیه ده

اميره بارتباك : معلىش مش هتتكرر تانى

جاسر : نعم ياختى

اميره : أیه

جاسر : هو ايه اللى ايه

اميره : مش فاهمه

جاسر : قولها بقى . نفسى اسمعها

أميره : لا لا مش دلوقتى

جاسر : مش عارف هصبر عليكى لحد امتى

انا

اميره : يلا بقى تصبح على خير

جاسر بأبتسامه : وانتى من اهله

لينام كلا من جاسر واميره وحوريه واحمد فى

سعادته لا توصف .....

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

بعد مرور سنو|||||ات

أمیره بعصبیه : جaaaaaaaaا سر تعالی شوف  
نتک . انا تعب

جاسر: وهى بنتى لوحدى . عملتى ايه  
لمامى يا سلمى

سلمیٰ : مٹ عملت حاجہ . ہی کده لوحدها

جاسر: عارف يا حبيبتى انتى الملاك . مش  
عارف انا حتتها ليه بس

أمیره : بتقول حاجه يا حبيبى

جاسر: ابدأ بقولها .. انتی متعرفیش مامتك  
تعبتنی ازای فی حیاتی

اميره بضحك : فاکر

جاسر: و مش هقدر انسى . فضلتي معذبانى  
لحد ما خلصتى جامعتك بس ف الاخر  
بقيتى مراقى مش اختى

سلمی : ایه ده مامی اختك

جاسر بضحك : تصدق

وظل جاسر يلاعبها وتضحك بينما كانت

اميره سعيدة وهى تراهم سويا

وقامت بالدعوه الى والدته " كان نفسى

تشوفيه فرحان ازای "

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

كان احمد يشاهد المباره على التلفاز . حتي

اغلقته حوريه

احمد : ليه كده طيب ؟

حوريه : اقعد معايا انا مش مع التلفزيون

احمد : استنى بس . دى مهمه اوى هاتى

الريموت

حوريه : لا خلاص انت مبقتش تحبنى

احمد : والله بحبك يا رورو وانتى شبه الكوره  
كده

حوريه : بقى انا كوره

احمد : بس احلى بكتير

حوريه بأبتسامه : ماشى

احمد : هاتى الريموت بقى

حوريه : خد .. خلى المباراه تنفعك

احمد : اعمليلى عصير يا روحى

حوريه : حاضر

احمد وهو يضحك ويقول لنفسه : سهل

الواحد يضحك عليهم بكلمتين حلوين .. ياه

السنين بتعدى بسرعه .....

احمد : شووووووووووت بقى

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

اخيرا تزوج محمد واسيل بعد ان اتعبته  
سنين حتى تنتهى من دراستها وتجد عملا ..

محمد : أسيل انتى هتفضلى مسكالى  
الكتاب ده كده

اسيل : محمد يا حبيبى . القراءه دى احلى  
حاجه

محمد : انا كأنى متجوز الكتاب . مش  
متجوزك انتى . حرام عليكى

اسيل : هخلص وادهولك تقراه . هيعجبك

محمد : مش عايز اقرا حاجه . ورينى كده .  
الله .. واخذه محمد والاقاه على الارض

اسیل : کده ضیعت الصفحه

لیحملها محمد بین یدیه ..

اسیل : نزلنی یا مجنون

محمد : لا فی موضوع لازم نتکلم فیه حالا

اسیل بضحک : واللّٰه انا باین علیا اتجوزت

واحد مجنون

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

بینما کریم صدیق جاسر خطب دالیا ...

ولکنهم علی خناق دائم علی اقل الاسباب ...

\*\*\*\*\*

\*\*\*

ولکن الحال عند الالباء ....



قرر عز وسهير ونبيل العيش سويا في بيت  
نبيل . بدلا من ان يعيش كل منهم بمفرده  
بعد زواج اولادهم وانشغالهم بحياتهم  
الجديده \

وكانوا يزروهم جميعا بين كل حين واخر

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

الشخص الذى يحبك

يتحمل عنادك

واسلوبك وغضبك

يحن عليك رغم قسوتك عليه

يتركك حتى تهذا ....

ثم يعاود النظر اليك

ليخبرك

انه سيكون معك

\*\*\*\*\*

تمت

أحببتك.... بعد..... الزوااااج

\*\*\*\*\*